



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري

نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



6 أحمد عبدالرزاق شكاره
يكتب: متطلبات واستحقاقات
عصر ما بعد كورونا



4 طالب عبد العزيز
يكتب: المثقف في الحجر



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4649) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (15) نيسان 2020

جريدة سياسية يومية

تسريبات بتركيز البرنامج الحكومي على الجانب الاقتصادي وإجراء الانتخابات المبكرة

القوى الشيعية تخول الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري وتشرط حفظ توازن المكونات

المكلف عرض على شخصيات محددة تولي وزارات دون الرجوع إلى الكتل

بغداد / المدى

6

خولت القوى الشيعية رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات. وتشير التوقعات إلى أن الكاظمي سيقدم قائمته الوزارية وبرنامجه الحكومي إلى مجلس النواب في غضون أقل من خمسة عشر يوماً من منحها الثقة. وينوي الكاظمي تشكيل "حكومة شبابية"، بالتعاون مع قادة الكتل والمكونات، قادرة على تجاوز الأزمة الصحية والمتعلقة في وباء كورونا والمشاكل المالية والسياسية والأمنية الأخرى. وتلقت (المدى) معلومات عن اجتماع عقد في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري، حضره رئيس ائتلاف دولة القانون

نوري المالكي، ورئيس نيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، والقيادي في التيار الصدري نزار الربيعي، وآخرون من قيادات "البيت الشيعي". واتفق المجتمعون على تخويل الكاظمي استخدام كامل حريته في اختيار وزراء حكومته، مع مراعاة شروط التوازن الخاصة بالمكونات. ويقول عامر الفائز النائب المستقل في مجلس

النواب ل(المدى) إن "اللقاءات والاجتماعات المستمرة بين رئيس الوزراء المكلف والكتل السياسية خلقت أجواءً إيجابية ستساعد في تسهيل تمرير الحكومة حال عرضها للتصويت داخل قبة البرلمان"، مضيفاً أن التفاهات تركزت على كيفية ترتيب الوضع الوزاري. ومنذ يوم الجمعة الماضي انطلقت المفاوضات بين رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى

الكاظمي والكتل السياسية بشأن وضع آلية محددة لاختيار الطاقم الوزاري والبرنامج الحكومي على أمل إرسالها إلى البرلمان ضمن التوقيعات الدستورية. ويؤكد الفائز أن "تشكيله الحكومة لم تكتمل بشكلها النهائي لكن المفاوضات تجري بطريقة سلسة وسهلة جداً، ولم تواجه أية صعوبات أو عقبات، وبالتالي إن هذا الأمر سيساعد

المكلف على تقديم كابينته الحكومية قبل انتهاء المواعيد الدستورية، لأنه مدعوم من قبل كل الكتل السياسية والمكونات". ويلزم الدستور العراقي رئيس الحكومة المكلف بتقديم قائمته الوزارية وبرنامجه الحكومي إلى مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً من منحها الثقة أو رفضها.

التفاصيل ص 3

الكاظمي: السلطة التي تعدي على شعبها تفقد شرعيتها

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، امس الثلاثاء، ان الشعب مصدر الشرعية، والسلطة التي تعدي على شعبها تفقد شرعيتها.

وقال الكاظمي في بيان بمناسبة جريمة الاغتيال ضد المواطنين الكردي، وتلقت (المدى) نسخة منه، انه "بمزيد من الحزن استذكرنا اليوم جريمة الاغتيال التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري ضد المواطنين الكرد الأبرياء". وأضاف "نستحضر الذكرى الأليمة لنذكر أنفسنا بأن الشعب هو مصدر الشرعية، وأن السلطة التي تعدي على شعبها تفقد شرعيتها"، مشيراً إلى ان "أمام الوطنيين العراقيين مهمة تضييد الجراح والإصرار على المستقبل".

أحمد كاظم رجل المهمات الصعبة مع فرق المظالم



أحمد كاظم رجل المهمات الصعبة مع فرق المظالم



البغداديون يعتمدون على طرق بدائية في التنقل... (عدسة: محمود رؤوف)

معهد أميركي يتحدث عن عبد المهدي: لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

ترجمة / حامد احمد

في موقف متشابه بينهما اعرب مسؤولون اميركان وايرانيون عن ترحيبهما باجماع الكتل السياسية المختلفة على تكليف مصطفى الكاظمي لتشكيل حكومة جديدة، وهو المرشح الثالث خلال عشرة اسابيع يتم الاتفاق عليه بعد فشل سلفيه محمد توفيق علاوي وعدنان الزرفي في الحصول على دعم الكتل السياسية. وزير الخارجية الاميركي، مايك بومبيو، أكد، في بيان نقله موقع المونيتور الاخباري الاميركي، دعم واشنطن للمكلف الجديد مصطفى الكاظمي ورحب بتوافق الكتل جميعها بالتوصل إلى اجماع على تكليفه. وقال بومبيو في بيان له "الولايات المتحدة تتطلع الى الامام نحو تشكيل حكومة عراقية جديدة قادرة على مواجهة وباء فايروس كورونا، وتحسين الوضع الصعب للاقتصاد الحالي للبلد مع حصر السلاح بيد الدولة". وأضاف بومبيو قائلاً "نحن نرحب بما يبدو توصل القادة السياسيين الشيعية والسنة والكرد إلى اجماع فيما بينهم على تشكيل حكومة، ونأمل ان تضع الحكومة الجديدة مصالح العراق اولاً وتلبي احتياجات الشعب العراقي".

وفيما يتعلق بالاحتجين الذين استمروا منذ تشرين الاول 2019 وحتى الان بالظواهر ضد النخب السياسية وطالبوهم بتغيير النظام السياسي الحاكم، قال بومبيو ان "الشعب العراقي يطالب بإصلاح جذري وقادة يصححون الاوضاع بدون عنف او قمع".

التفاصيل ص 2

7 الأدب في مواجهة الكوارث

وزير الدفاع المشغول بالصراعات الداخلية يعترف بزيادة الهجمات المسلحة شمال بغداد

مقاتلو العشائر يطالبون بمشاركة التحالف الدولي ويشكون ضعف التنسيق مع القيادات العسكرية

بغداد / المدى

6

بعد اكثر من 20 هجوما وعشرات القتلى والجرحى، في مناطق شمال بغداد، اعترفت وزارة الدفاع بان هناك تصاعدا في العمليات المسلحة وحالات "تسلسل" مسلحين من تنظيم داعش. وتؤكد مصادر امنية في تلك المناطق،

صعوبة القضاء على خلايا داعش التي نشطت مؤخرا، بدون مساعدة دولية. بالإضافة الى وجود عقبات فنية في تعقب ما تبقى من التنظيم بسبب غياب التنسيق بين المقاتلين المحليين في تلك المناطق، والقوات العسكرية المختلفة. وتؤكد المصادر الامنية ل(المدى) ان "اكثر من 20 هجوما نفذه داعش على القوات الامنية وعلى مدنيين في قرى

ثائية في مناطق ديالى، كركوك، وصالح الدين، منذ آذار الماضي". وشن تنظيم داعش، الأحد الماضي، ثلاث هجمات بالقرب من كركوك وديالى خلال أقل من ست ساعات. وتشير تلك المصادر الى ان الهجمات وتؤكد المصادر الامنية، اسفرت على "مقتل وجرح نحو 50 عسكرياً ومدنياً، ونفذ بعضها بالعبوات الناسفة

والصواريخ، واخرى جرت باشتباكات مباشرة بين العدو (داعش) والقوات الامنية". ومع تصاعد الهجمات، اعترف وزير الدفاع نجاح الشمري - المشغول بصراعات داخل الوزارة بحسب بعض التسريبات - ان هناك زيادة في العمليات الارهابية مؤخرا. واعلنت خلية الاعلام الامني، الاثنين،

مقتل عدد من المسلحين اثناء محاصرة وكر لهم بعملية أمنية جنوبي كركوك. وقالت الخلية في بيان إن "القوات الامنية ضمن المقرر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، تمكنت من رصد وكر للإرهابيين بداخله أعداد من الدواعش الإرهابيين في وادي الشاي". وكانت معلومات قد تداولت عن اختطاف

جنود في جنوب كركوك، الا ان قيادة العمليات المشتركة نفت الخبر. كما تسربت معلومات، ان وزير الدفاع مشغول في الايام الاخيرة، بابعاد بعض المنافسين في الوزارة، مثل استبعاد المتحدث السابق يحيى رسول ونقله الى امرة الجيش، وهو قرار شبيه بإحالة العسكري الى التقاعد المبكر. التفاصيل ص 2

رفع حظر التجوال نهاراً ابتداءً من الاثنين المقبل الصحة تسجل 22 إصابة بفايروس كورونا و49 حالة شفاء

بغداد / المدى

6

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، امس الثلاثاء، تسجيل 22 إصابة جديدة بفايروس كورونا و49 حالة شفاء. وذكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أنها "تشيد بجهود ملاكاتها المختلفة الذين تصدوا للوباء وعملوا بجد واجتهاد لتقديم مختلف الخدمات الصحية لجميع المواطنين".

وأضافت أنها بدأت بتطبيق علاج بلازما النفاثة لمرضى كورونا بعد دراستها مع اللجان الفنية المختصة لمدة أكثر من شهر، وتتم متابعة ومراقبة جميع الحالات بدقة ودراستها علمياً. وأوضحت الوزارة، أنه تم فحص (1756) نمونجا للحالات المشتبه بها في كافة المختبرات المختصة في العراق خلال 24 ساعة الماضية".

وأشارت الوزارة، إلى أن "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت لهذا اليوم (22) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد/الرصافة 1، بغداد/الكرخ 3، مدينة الطب 1، السليمانية 1، واسط 2، كركوك 2، البصرة 10، بابل 1، الديوانية 1". وتابعت أنه "لا توجد أي حالة وفاة"، مؤكدة أن "حالات الشفاء بلغت 49 حالة". وأشارت إلى أن "مجموع الإصابات بلغ 1400، ومجموع الوفيات 78، ومجموع حالات الشفاء 766".

وفي سياق متصل تلقت (المدى) معلومات بشأن تخفيف حظر التجوال لم يتسن للصحيفة التأكيد منها. وأشارت المعلومات انه ابتداءً من يوم 4/20 سيتم فرض حظر التجوال من السادسة مساءً الى العاشرة صباحاً فيما يسمح للمدنيين بالتنقل خلال ساعات النهار مع الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية.

الحياة تعود إلى الشورجة متحدياً الحظر

بغداد / المدى

6

عادت الحياة مجدداً إلى سوق يعود إلى ثالث خلافة في تاريخ الإسلام، في قلب العاصمة بغداد، بعد إغلاق دام أسابيع إثر الحظر الوقائي المفروض في عموم البلاد، ضد تفشي فيروس كورونا المستجد. حركة العربات التي تسحبها سواعد العمال القدماء في العمل، أمام المحلات الأثرية، والبسطات العائد تأسيسها إلى سنوات طويلة، بخت الروح في سوق الشورجة، الكائن وسط بغداد، ومحللات مع إعادة افتتاح البورصة، ومحلات الصرافية، والوساطة المالية، استئنافاً من حظر التجوال. وأفادت مراسلة (سبوتنيك)، في العراق، بأن سوق الشورجة الخاص بمبيعات الجملة، مختلف أنواع السلع، والمواد الغذائية، والمستلزمات الحرفية النادرة



غادر العمل، في ظل الحظر الوقائي الذي تباينت أنباء انتهائه الأحد المقبل.

يعتبر سوق الشورجة العائد تاريخ تشييده إلى العصر العباسي ثالث خلافة في تاريخ الإسلام، والمميز بالبناء الأثري لمحلته، والأبنية التي تملأ الطرقات المؤدية إلى السوق، ما بين الأعمدة العملاقة على جانبي شارع الرشيد حيث مبنى البنك المركزي، والدرابزين العتيقة ذات الأبواب الخشبية المزخرفة، والأبنية المنجزة بناؤفاً من الشناشيل، وجهة جميع التجار، وأصحاب الأعمال، والحرص، والأسواق للتبضع منه بأسعار رخيصة جداً. وقال تجار في السوق، إن أبناء واردة لهم من الجهات الرسمية المعنية، أن الشورجة سيتم افتتاح المحلات فيها منذ الصباح الباكر، وحتى الثالثة عصراً حسب التوقيت المحلي للعاصمة بغداد، بداية من الأسبوع المقبل، لحين شفاء جميع المصابين من فيروس كورونا المستجد الذي انخفضت الإصابات به في عموم العراق.

مقاتلو العشائر يطالبون بمشاركة التحالف الدولي ويشكون ضعف التنسيق مع القيادات العسكرية

وزير الدفاع المشغول بالصراعات الداخلية يعترف بزيادة الهجمات المسلحة شمال بغداد

■ مصادر: 20 هجوماً نفذها داعش منذ آذار أسفرت على مقتل وجرح نحو 50 عسكرياً ومدنياً

□ بغداد / المدى



قوة من الجيش شمال صلاح الدين

بعد أكثر من ٢٠ هجوماً وعشرات القتلى والجرحى، في مناطق شمال بغداد، اعترفت وزارة الدفاع بأن هناك تصاعداً في العمليات المسلحة وحالات "تسلل" لمسلحين من تنظيم داعش. وتؤكد مصادر أمنية في تلك المناطق، صعوبة القضاء على خلايا داعش التي نشطت مؤخراً، بدون مساعدة دولية. بالإضافة إلى وجود عصابات فنية في تعقب ما تبقى من التنظيم بسبب غياب التنسيق بين المقاتلين المحليين في تلك المناطق، والقوات العسكرية المختلفة.

ارتفاع الهجمات
ودشن داعش، بحسب مصادر، أسلوباً جديداً في مناطق شمال بغداد، لشن هجمات على القوات الأمنية، يتمثل بالمرابطة الطويلة للكتائب العسكرية، وانتظار لحظة التراخي. "التكتيك" جاء عقب تراجع قدرة التنظيم، في العامين الأخيرين على تنفيذ هجمات واسعة، بعد خسارة نفوذه في العراق وتشتت افراده وانزعاجهم. مروان الجبارة، أحد قيادات الحشد الشعبي في شمال بغداد، يقول لـ(المدى) إنه "على الرغم من أن داعش موجود في العراق، لكنه يهدد كل العالم، ونحتاج التحالف الدولي لمساعدتنا".

وخلال الأشهر الماضية، ساعد عسكريون أميركان في تنسيق التحركات مع العراقيين ضد خلايا تابعة لداعش. لكن منذ مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني وحليفه العراقي، أبو مهدي المهندس، في بداية كانون الثاني الماضي، توقفت تلك العمليات، وبدأ الأميركيون يركزون على حماية أمن قواتهم الذاتية. ومنذ تلك اللحظة، بدأت العمليات الإرهابية تتصاعد، مع سحب عدد من الدول الأعضاء في التحالف، وإيقاف برامج التدريب، وإخلاء القوات الأميركية قواتها من ٦ قواعد.

ويرى مراقبون، أن داعش الذي تراجع بعد عام ٢٠١٧، يرغب الآن باستثمار تلك الفرص، خصوصاً مع انتشار وباء كورونا، وتصارع الفضائل المسلحة داخل العراق. ويقول الجبارة، وهو ينحدر من عشيرة قاقلت داعش في شرق تكريت: "هناك عمليات تمسّط عسكرية، لكن لا يوجد تنسيق بين الحشود والقوات الأمنية. نحن بحاجة إلى غرفة عمليات".

إلى ذلك، وأضاف وزير الدفاع نجاح الشمري أنه "يجب وضع التقييم الكامل لجميع الحوادث الإرهابية في قوائم العمليات"، مؤكداً على عدم السماح لعصابات داعش الإرهابية باستغلال الظروف الحالية الذي يمر به البلد في مكافحة وباء كورونا. وكشفت (المدى) في آذار الماضي، عن استمرار فلول داعش في عمليات التسلسل من وإلى خارج البلاد، على الرغم من التحصينات الامنية واغلاق اغلب الدول المحيطة بالعراق حدودها

مشغول في الايام الاخيرة، بإبعاد بعض المنافسين في الوزارة، مثل استبعاد المتحدث السابق يحيى رسول ونقله الى امرة الجيش، وهو قرار شبيه بحالة العسكري الى التقاعد المبكر. وقال وزير الدفاع بحسب بيان للوزارة الاثنين الماضي، خلال تفقده المديرية العامة للاستخبارات والامن ومديرية الاستخبارات العسكرية، إن هناك زيادة في العمليات الإرهابية مؤخراً وعمليات التسلسل ومن الضروري معرفة الأسباب التي أدت

وكرر بعملية أمنية جنوبي كركوك. وقالت الخلية في بيان إن "القوات الأمنية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، تكثفت من رصد وكر للإرهابيين بدخله أعداد من الدواعش الإرهابيين في وادي الشاي". وكانت معلومات قد تداولت عن اختطاف جنود في جنوب كركوك، إلا أن قيادة العمليات المشتركة نفت الخبر. كما تسربت معلومات، أن وزير الدفاع

والصواريخ، وأخرى جرت باشتباكات مباشرة بين العدو (داعش) والقوات الأمنية".

الوزير مشغول
ومع تصاعد الهجمات، اعترف وزير الدفاع نجاح الشمري - المشغول بصراعات داخل الوزارة بحسب بعض التسريبات - أن هناك زيادة في العمليات الإرهابية مؤخراً. وأعلنت خلية الاعلام الامني، الاثنين، مقتل عدد من المسلحين اثناء محاصرة

وتؤكد المصادر الامنية لـ(المدى) ان "أكثر من ٢٠ هجوماً نفذها داعش على القوات الامنية وعلى مدنيين في قرى نائية في مناطق ديالى، كركوك، وصلاح الدين، منذ آذار الماضي".

الوزارة تنفي استثناء العراق.. والتخفيض يشكل ربع إيرادات البلد

لجنة مراقبة البرنامج الحكومي تدعو لـ"التريث" بقبول خفض إنتاج النفط

□ بغداد / المدى

دعا عضو لجنة التخطيط ومتابعة البرنامج الحكومي البرلمانية محمد شيباع السوداني، المسؤولين الى التريث بالموافقة على اتفاق اوبك- الأخرى.

وقال السوداني في تغريدة على حسابه في (تويتر): "أدعو الاخوة في رئاسة مجلس الوزراء الى التريث في الموافقة على اتفاق اوبك الاخير القاضي بالتنازل عن ربع إيرادات العراق بدون مقابل، لما فيه من اضرار بالوضع الاقتصادي للبلاد".

واقترح السوداني "إحالة الموضوع الى لجان مختصة لدراسة آثار هذا القرار". وقال مراقبون إن حصة العراق من تخفيض إنتاج النفط بعد اتفاق اوبك-هي: المرحلة الاولى: لمدة شهرين "أيار وحزيران" يتم تخفيض ١.٠٦١ مليون برميل يوميا.

المرحلة الثانية: تبدأ من تموز وتنتهي لنهاية العام ويبلغ التخفيض ٨٤٩ ألف برميل يوميا. المرحلة الثالثة: تبدأ من العام المقبل وحتى نيسان ٢٠٢٢ ويبلغ التخفيض ٦٢٧ ألف برميل يوميا.

ويحسب مختصين ان دول اوبك تنتج أكثر من ٢٦ مليون برميل يوميا، بينما ٤,٦ مليون من العراق ثاني أكبر دول المنظمة، ونحو ١١ مليوناً من السعودية، أكبر دولها، أما مجموع ما تنتجه الدول الـ ٢٠ المجتمعة، فيبلغ نحو ٤٣ مليون برميل يوميا، من مجموع الإنتاج العالمي في اليوم الواحد، البالغ قرابة ٩٧ مليون برميل باليوم. وانفتحت الدول المجتمعة على تقليل إنتاجها بمعدل ١٠ ملايين برميل يوميا، لافراغ المخزونات الدولية التي سجلت فائضا، بسبب تعطل معظم الصناعات في العالم جراء انتشار كورونا، وكثرة المعروض من النفط



مقابل الطلب عليه. بالمقابل، أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، امس الثلاثاء، أن وزارة النفط ستعمل دراسة لتخفيض الإنتاج النفطي، لكنه أشار إلى أن العراق سيحافظ على صادراته النفطية بعد التخفيض. وقال صالح في تصريح صحفي، إن "تخفيض الإنتاج سيكون على عدة مراحل أولها بتخفيض مليون برميل لمدة شهرين، إلا أن العراق سيحافظ على صادراته النفطية بعد هذا التخفيض". وأضاف أن "التخفيض سيكون نسبة وتناسبا حسب دراسة ستعد من قبل وزارة النفط لتخفيض الإنتاج النفطي، كما أن الإقليم جزء من العراق وسيشمل بالتخفيض وفق دراسة الوزارة". وأوضح صالح، أن "العراق سيخفض من الإنتاج النفطي بالنسبة ٢٢٪، مبينا أن

التخفيض بشكل عام هو يمثل ١٥٪ من الإنتاج العالمي للنفط".

الذي قال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد امس: إن "الأبناء التي تم تداولها حول سعي العراق للحصول على استثناء من خفض إنتاج النفط من دول اوبك بسبب وضعه المالي عارية عن الصحة". وأضاف أن "التخفيض شمل الدول المنتجة بنسبة ٢٢٪ من إنتاجها التي تم تحديده في العام ٢٠١٨ من ضمنها العراق". وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر الغضبان، قد قال الاثنين إن الواقع الجديد للسوق النفطية والتحديات التي فرضت عليها بعد أزمة وباء كورونا، تحتم على جميع الدول المنتجة للنفط اتخاذ قرارات جريئة من أجل معالجة الأزمة والخروج منها بأقل الخسائر.

وأضاف الغضبان في بيان، أن كورونا تسبب في ركود الاقتصاد العالمي، وتراكم مخزونات النفط الخام بسبب تقييد النشاطات الصناعية والتجارية وحركة الطيران وغيرها من النشاطات.

وأضاف الغضبان بعد مشاركته في اجتماع (أوبك+) أنه "كان يهتما جدا التعاون مع بقية الدول الأعضاء لإجراء هذا الخفض الكبير وهو أمر اضطراري، وفي الوقت ذاته نتجهت في إيجاد بدائل من شأنها أن تزيد واردات الدولة من جهة، ومن جهة أخرى إعادة النظر بمستويات التصفية ومستويات استخدام النفط الخام في توليد الطاقة الكهربائية، وأن إدامة إيصال الوقود الى محطات الكهرباء وبالذات الغاز هي من ضمن أولوياتنا، كذلك هناك مراجعة دقيقة لإنتاجية الحقول النفطية، مع منح الأفضلية للنفط الذي يدر مورداً مالياً عالياً على أساس النوعية".

في سياق آخر، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الدول الرئيسية المصدرة للنفط في العالم تعزز خفض إنتاجها بمقدار ٢٠ مليون برميل يوميا وليس ١٠ ملايين وهي الكمية التي نض عليها اتفاق أيرته مؤخرا بهدف رفع أسعار الذهب الأسود.

نائب: واشنطن تحاول إعادة سيناريو حزيران 2014

□ بغداد / المدى

وأضاف ذيبان، انه "لا يوجد استقرار في العراق مع الوجود اميركي الذي نعتبره غير شرعي"، مؤكداً أن "قرار مجلس النواب باخراج القوات الاجنبية ومنها الامريكية واضح واغلاق كل القواعد العسكرية غير المرخصة امر لا بد منه وهو من اولويات الحكومة".

وأشار ذيبان الى ان "المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من الحذر ومتابعة الاوضاع عن كثب لتفادي تسلل داعش من سوريا صوب المناطق الرخوة غرب البلاد وهذا ما تريده اميركا لزراعة الاستقرار الداخلي".

المركزي يوجه المصارف بـ"تلبية طلبات الزبائن" طوال الأسبوع

□ بغداد / المدى

غدير العطار إلى اهمية التبادل الرقمي المصرفي بسبب اغلاق المصارف بسبب فايروس كورونا. وقال العطار في بيان إن "من المهم تأسيس منصة (أعرف زيوك) الإلكترونية تعتمد تقنية (البلوك تشين) والتي تعرف باللغة العربية باسم سلسلة الكتل هي البيانات التي يتم تخزينها والحفاظ عليها من خلال شبكة لا مركزية من أجهزة الحاسوب". وأضاف العطار "تسهل هذه التقنية على الزبائن من الشركات فتح الحسابات المالية وتعزيز قدرات التعرف على الزبون من قبل المصارف وهذا سوف يساعد على تعزيز تجربة الزبائن المصرفية وتسهيل العمليات التنظيمية المرتبطة بها عبر استخدام تقنيات مدعومة بـ(البلوك تشين)".

وأشار العطار إلى أن "هذا الأمر يساهم في تأسيس معيار عالمي جديد في تكنولوجيا الخدمة المصرفية داخل العراق".

يقول النائب عن تحالف الفتح ثامر ذيبان، ان الولايات المتحدة تخطط لإعادة سيناريو حزيران ٢٠١٤ في البلاد، جاء ذلك تعليقا على هجمات استهدفت القوات الامنية في خلال الايام الماضية. وقال ذيبان، ان "اميركا بعدما فشلت مشاريعها في العراق تحاول إعادة سيناريو حزيران ٢٠١٤ مرة اخرى"، لافتا الى ان "الهجمات الاخيرة على القوات الامنية في بعض المحافظات تمثل دليلا مهما".

وجه البنك المركزي، امس الثلاثاء، المصارف بضرورة تلبية طلبات الزبائن لأيام الأسبوع كافة، مع مراعاة إجراءات الوقاية الرسمية.

وتضمنت وثيقة صادرة عن البنك المركزي، أنه "بناءً على ما تضمنته قرارات خلية الأزمة المشكلة بموجب الأمر الديواني رقم (٥٥) لسنة ٢٠٢٠ المتبنة في الفقرة (١) من كتاب وزارة الصحة\ مدير مكتب الوزير المرقم بالعدد (٤٢٢) في ٢٤ آذار الماضي والتي استتفنت موظفي المصارف كافة من قرار حظر التجوال، ومن أجل المحافظة على ديمومة وانسيابية العمل، تنسب الآتي: توجيه مصارفهم بضرورة تلبية طلبات الزبائن لأيام الأسبوع كافة، مع مراعاة إجراءات الوقاية الصادرة عن الجهات الرسمية للحد من انتشار وباء كورونا.

وقبل يومين، دعا المختص بالشأن الاقتصادي



القوى الشيعية تخول الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري وتشرط حفظ توازن المكونات

تسريبات بتركيز البرنامج الحكومي على الجانب الاقتصادي وإجراء الانتخابات المبكرة

الكاظمي عرض على شخصيات محددة تولي وزارات دون الرجوع إلى الكتل

خولت القوى الشيعية رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقمه الوزاري مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات. وتشير التوقعات الى أن الكاظمي سيقدّم قائمته الوزارية وبرنامجها الحكومي إلى مجلس النواب في غضون أقل من خمسة عشر يوماً لمنحها الثقة. وينوي الكاظمي تشكيل "حكومة شبابية"، بالتعاون مع قادة الكتل والمكونات، قادرة على تجاوز الأزمة الصحية والمتمثلة في وباء كورونا والمشاكل المالية والسياسية والأمنية الأخرى.



الكاظمي خلال جلسة تكليفه

□ بغداد / المدى

وتلقت (المدى) معلومات عن اجتماع عقد في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري، حضره رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، والقبائلي في التيار الصدري نزار الربيعي، وآخرون من قيادات البيت الشيعي.

واتفق المجتمعون على تخويل الكاظمي استخدام كامل حريته في اختيار وزراء حكومته، مع مراعاة شروط التوازن الخاصة بالمكونات. ويقول عامر الفائز النائب المستقل في مجلس النواب (المدى) إن "اللقاءات والاجتماعات المستمرة بين رئيس الوزراء المكلف والكتل السياسية خلقت أجواءً إيجابية ستساعد في تسهيل تمرير الحكومة حال عرضها للتصويت داخل قبة البرلمان، مضيفاً أن "التفاهات تركزت على كيفية ترتيب الوضع الوزاري".

ومنذ يوم الجمعة الماضي انطلقت المفاوضات بين رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي والكتل السياسية بشأن وضع آلية محددة لاختيار الطاقم الوزاري والبرنامج الحكومي على امل ارسالها إلى البرلمان ضمن التوقيعات الدستورية. ويؤكد الفائز أن "تشكيل الحكومة لم تكتمل بشكلها النهائي لكن لمفاوضات تجري بطريق سلسة وسهلة جدا، ولم تواجه اية صعوبات او عقبات، وبالتالي ان هذا الامر سيساعد المكلف على تقديم كابينته الحكومية

ائتلاف دولة القانون محمد الصيhood أنه "بعد تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة بدأ حوارات ومفاوضات موسعة مع الكتل السياسية معتمداً على الدعم والاجماع السياسي الذي حصل عليه من قبل جميع الكتل". ويرى الصيhood في تصريح ل(المدى) ان "الفترة الحالية التي يمر بها العراق صعبة ومصيرية كوننا مقبلين على ازمات مالية وأمنية وسياسية، فضلاً عن الازمة الصحية، وبالتالي يتطلب من الكتل التعاون مع المكلف في تشكيل حكومته لانقاذ البلاد من جميع هذه الازمات والمشاكل والتحديات".

ويضيف النائب السابق أن "بعض الكتل السياسية ما زالت تطالب باستحقاقاتها من الوزارات والمواقع الحكومية"، معتقداً ان "أوضاعاً غير مهيأة للتعامل مع المكلف بطريقة العودة إلى المحاصصة الحزبية والسياسية في توزيع المناصب". ويقول الصيhood ان "الكاظمي يريد تقديم كابينته وزارية من الشباب من خلال تعاون الكتل السياسية معه ودعمه في تشكيل حكومته".

الى ذلك، اعتبر النائب عن كتلة تحالف سائرون غايب فيصل العميري، تخويل الكاظمي من قبل قادة القوى الشيعية خطوة مهمة. ويقول العميري في بيان اطلعت عليه (المدى) انه "لا (يجب ان) يقتصر التحويل للمكلف على القوى الشيعية فقط بل على القوى السنية والكردية ان تبادر كذلك بتحويل المكلف الكاظمي مع التشديد بالحفاظ على تمثيل المكونات بل ابعد من ذلك وحتى تمثيل الاقليات في الكابينته الحكومية المرتقبة".

عشرة يوماً الى البرلمان"، لافتاً إلى أن "فريقه (الكاظمي) الخاص مشغول حالياً بكتابة البرنامج الحكومي" ويوضح الفائز أن "البرنامج الحكومي سيركز بحسب بعض التسريبات على الجانب الاقتصادي والامن و اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تتوقف على استكمال قانون الانتخابات و اتفاق الحكومة الجديدة مع مفوضية الانتخابات". بالمقابل، يوضح النائب السابق عضو

قال إن "هناك خلافات داخل المكونات الواحد على أسماء المرشحين وكذلك على توزيع الوزارات". ويحدث النائب المستقل عن الشروط التي وضعت امام مرشحي الوزارات وهي: "ان يكون نزيها وكفوفاً ومهنيًا ومستقلاً على ان يرشح من قبل الكتل". ويتوقع النائب عن محافظة البصرة أن "يقدم مصطفى الكاظمي البرنامج الحكومي وقائمته الوزارية المقترحة خلال فترة عشرة إلى خمسة

النيابية أن "بعض الكتل البرلمانية طالبت بحقائب وزارية معينة ثم ارسلت أسماء مرشحها لهذه الوزارات"، مؤكداً على ان "التشكيلة الوزارية المرتقبة ستكون بالتعاون بين الكاظمي والكتل السياسية". وأوضح الفائز أن "بعض الكتل لم ترسل مرشحها إلى الوزارات ما دفع الكاظمي لإجراء اتصالات مع اشخاص محددين لترشيحهم بشكل مباشر دون الرجوع إلى الكتل السياسية"، كما

الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة للفترة المقبلة، بحضور رئيسي مجلس القضاء الاعلى والمحكمة الاتحادية ورؤساء الكتل السياسية، وممثلة الامين العام للامم المتحدة جينين بلاسكارت. ويؤكد النائب المستقل أن "الكتل السياسية باشرت بتقديم أسماء مرشحها للحقائب الوزارية إلى رئيس الحكومة المكلف". وتابع عضو لجنة العلاقات الخارجية

قبل انتهاء المواعيد الدستورية، لانه مدعوم من قبل كل الكتل السياسية والمكونات". ويلزم الدستور العراقي رئيس الحكومة المكلف بتقديم قائمته الوزارية وبرنامجها الحكومي إلى مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً لمنحها الثقة أو رفضها. وكلف رئيس الجمهورية برهم صالح في التاسع من شهر نيسان الجاري رئيس جهاز المخابرات مصطفى

واشنطن تنتظر قرارات عراقية جريئة من الكاظمي.. وإيران تترقب ساطته للتهدة معهد أميركي يتحدث عن عبد المهدي؛ لم يكن شريكاً نشطاً وواضحاً

أنفاق داعش أوصلتهم إليه باحثون ألمان يكتشفون قصراً أثرياً وكنوزاً في الموصل

□ بغداد / المدى

اكتشف علماء آثار المان، قصراً أثرياً في مدينة الموصل رغم تفجير المنطقة من قبل تنظيم داعش.

وقال بيتر ميغولوس، أستاذ الآثار في جامعة هايدلبرج، لوكالة الأنباء الألمانية، إن أعضاء تنظيم داعش اجتاحوا المكان في صيف ٢٠١٤، ووقتها حفروا أنفاقاً بمئات الأمتار في المكان الذي تم اكتشافه حالياً.

وبدأ باحثون من جامعة هايدلبرج في استكشاف الموقع بعد أن عادت السيطرة عليه إلى قوات الأمن العراقية عام ٢٠١٧.

وتابع ميغولوس أنه تم اكتشاف "كنوز أثرية نادرة في الأنفاق وعثروا على غرفة العرش للقصر العسكري التي كان يبلغ طولها ٥٥ متراً تقريباً".

وأعلنت وزارة الداخلية، في ٢٧ آب من العام الماضي اعتقال أحد عناصر تنظيم داعش، الذي ظهر في التسجيل المصور لتهديم الآثار بالطريقة في متحف الموصل.

وأفاد الناطق باسم وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، في بيان حينها أن قوة مشتركة من مديرية شؤون أفواج الطوارئ التابعة لقيادة شرطة نينوى، ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى، التابعة لوكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية للداخلية، لقت القبض على أحد عناصر داعش الإرهابية.

وأضاف معن أن العنصر الإرهابي اعترف بقيامه بتهديم وتخريب الآثار الموجودة في متحف الموصل، والذي ظهر في أحد إصدارات داعش خلال فترة سيطرته على المدينة.

وبيّن معن، أن الإرهابي، ظهر في إصدار داعش، وهو يحمل بيده مطرقة حديدية ويقوم بهدم وتخريب التماثيل الأثرية الموجودة في المتحف.

وكان تنظيم داعش قد بث في شباط ٢٠١٥، أي بعد نحو ثمانية شهور من استيلائه على نينوى ومركزها، تسجيلاً مصوراً، للحظة تدمير الآثار النفيسية، من بينها تمثال لزوجين من النور المنحني في داخل متحف الموصل على يد عناصره الذين استخدموا القنابل ومعاول في تنفيذ جريمتهم التاريخية هذه.

وأعلن العراق تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم "داعش" الإرهابي، في كانون الأول ٢٠١٧، بعد أكثر من ٣ سنوات من الحرب ضد التنظيم الذي كان يسيطر على مناطق شاسعة من شمالي ووسط وغربي البلاد.

□ ترجمة / حامد احمد

في موقف متشابه بينهما اعراب مسؤولون اميركان وايرانيون عن ترشيحها باجماع الكتل السياسية المختلفة على تكليف مصطفى الكاظمي لتشكيل حكومة جديدة، وهو المرشح الثالث خلال عشرة اسابيع يتم الاتفاق عليه بعد فشل سلفيه محمد توفيق علاوي وعدنان الزفي في الحصول على دعم الكتل السياسية.

وزير الخارجية الاميركي، مايك بومبيو، أكد، في بيان نقله موقع المونيتور الاخباري الاميركي، دعم واشنطن للمكلف الجديد مصطفى الكاظمي ورحب بتوافق الكتل

جديها بالتوصل الى اجماع على تكليفه. وقال بومبيو في بيان له "الولايات المتحدة تتطلع الى الامام نحو تشكيل حكومة عراقية جديدة قادرة على مواجهة وباء فايروس كورونا، وتحسين الوضع الصعب للاقتصاد الحالي للبلد مع حصر السلاح بيد الدولة".

واضاف بومبيو قائلاً "نحن نرحب بما يبدو توصل القيادة السياسيين الشيعية والسنة والكردي الى اجماع فيما بينهم على تشكيل حكومة، ونأمل ان تضع الحكومة الجديدة مصالح العراق اولاً وتبلي احتياجات الشعب العراقي".

وفيما يتعلق بالمتحججين الذين استمروا منذ تشرين الاول ٢٠١٩ وحتى الان بالظواهر ضد النخب السياسية وطالبوهم بتغيير النظام السياسي الحاكم، قال بومبيو ان "الشعب العراقي يطالب بإصلاح جذري وقادة يصححون الاوضاع بدون عنف او قمع". من جانبهم رحب مسؤولون ايرانيون بالتكليف ايضاً. وقال عباس موسوي،

المحدث باسم الخارجية الايرانية، في بيان يوم أمس الثلاثاء ان "جمهورية ايران الاسلامية ترحب بالاتفاق الذي تم بين اطراف سياسية عراقية للتوصل الى اختيار الكاظمي رئيساً جديداً للوزراء، وتعتبره

بانه يمثل المسلك والخطوة الصحيحة". من جانبه اعراب السفير الايراني لدى العراق، أيرج مسجدي، في تغريدة له عن نفس الشعور بقوله إن ايران ستدعم اي

شخص ينتخبه البرلمان العراقي.

الكاظمي هو ثالث مرشح لقيادة حكومة العراق منذ استقالة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي العام الماضي وسط احتجاجات شعبية معادية للحكومة انتقدت الفساد المستشري في مؤسسات الدولة وغياب الخدمات وازدياد معدل البطالة.

الكاظمي، الذي شغل منصب مدير جهاز المخابرات، لم ينتم الى اي حزب ويحظى بدعم اغلب الكتل السياسية الرئيسية.

وكالة تسنيم الايرانية توقع في تقرير لها ان الكاظمي سينجح في تشكيل حكومة في غضون ٣٠ يوماً، مشيرة الى ان اعضاء

في اكبر الكتل السياسية كانوا حاضرين في مراسم التكليف، وهو شيء افقر اليه المرشحان الاثنان السابقان.

وبيّنت الوكالة في تقريرها بانه يبدو على الكاظمي انه يتمتع ايضا بدعم كتل سنية وكردية. في حين قالت وكالة مهر نيوز الايرانية في تقرير لها ان "البعض يعتقد

أن الكاظمي بإمكانه ان يساعد في تخفيف التوترات بين الولايات المتحدة وايران". وذلك لانه كان يشغل منصباً حساساً كمدير لجهاز مخابرات وطني. وجاء في التقرير ان الكاظمي يعرف كيف يكون صديقاً لطرفين

لا تربطهما علاقة ببعضهما. واستشهدت الوكالة في ذلك بقولها ان الكاظمي كان قد رافق رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي في زيارته الى السعودية والترحيب الذي لقوه من المسؤولين السعوديين، مؤكداً ان الكاظمي يدرك جيداً ايضا "الروابط الثقافية والدينية بين العراق وايران ومساعدة ايران للعراق في تجاوز أزمة داعش".

واستناداً لسفير ايران السابق لدى العراق، حسن دنائي فر، ان الكاظمي ينتظره كثير من التحديات بضمنها اسعار النفط المتدنية ووباء كورونا المستجد وكذلك مطالب أميركية بابقاء قواتها في البلد بعد تصويت البرلمان باخراجها.

الكاظمي تلقى ايضاً دعماً من الاردن ومن الامارات، حيث اصدرت وزارة الخارجية الاماراتية بياناً اشارت فيه الى ان ابو ظبي ترغب بان "ينجح الكاظمي في مهامه بتوحيد القوى السياسية والشعبية لضمان مستقبل افضل للعراق والشعب العراقي".

وأمام الكاظمي الان فترة اقل من شهر لتشكيل كابينته بدعم غالبية الكتل السياسية داخل البرلمان، بالنسبة للوضع الراهن فانه يبدو

بانه يتمتع بدعم صلب عبر الطيف السياسي ويرى مراقبون اميركان، أنه عندما يجتمع

القادة الأميركيون والعراقيون في وقت لاحق من هذا العام، يجب أن تكون أولويتهم الأولى هي عرض الاتفاق الاستراتيجي بوضوح، ومن ثم يجب أن يفسح المجال للاعتراف بالمصالح المتبادلة، وكذلك المجالات التي يمكن للبلدين الاتفاق فيها. واتفقت بغداد وواشنطن على اعادة النظر في اتفاقية الاطار الاستراتيجي خلال شهر حزيران المقبل.

ويقول الباحث في معهد واشنطن، مايكل نايتس، لموقع المونيتور الاخباري الاميركي، إنه "طوال فترة ولاية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تقريبا - من تعيينه في عام ٢٠١٨ إلى وضعه الحالي كقائم للرعاية

- تفقرت الولايات المتحدة وغيرها من المؤيدين الدوليين إلى شريك نشط وواضح في أعلى منصب في العراق، وعلى النقيض من ذلك، إذا كان الكاظمي رئيساً للوزراء، فيمكن للمسؤولين الأميركيين أن يطمئنون

إلى أن أي مخاوف يعرب عنها تأتي من شخص يهتم بمصالح بلاده السيادية، وليس بمصالح إيران".

الى ذلك، قال المختص في الشأن السياسي إحسان الشمري، إن "طبعية المرحلة المقبلة والآثار الاقتصادية لغربوس كورونا

إضافة إلى وضع واشنطن وطهران الداخلي وعدم رغبة الضائل المسلحة الاستمرار بالتصعيد، فضلاً عن طبيعة شخصية المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة مصطفى الكاظمي، كلها عوامل تصب في نجاح الحوار الذي طلبت الولايات المتحدة إجراؤه مع العراق لتحديد شكل العلاقة بين البلدين".

وقال الشمري في تصريح صحفي إن "طلب واشنطن من بغداد الرجوع لاتفاقية الاطار الاستراتيجي قديم منذ حكومة العبادي لكنه لم يستمر وقد اعتراف الفخور، لكن يبدو الآن أن هناك ضغطاً داخل الولايات المتحدة على إدارة ترامب، بعد استهداف المصالح الأميركية وسقوط ضحايا، لمعرفة نوايا العراق وهل هو دولة ضد واشنطن، أم بلد ذو سيادة وصديق على أساس المصالح المشتركة، إذ لا يمكن الاستمرار معه بعلاقات صداقة واتفاقيات في نفس الوقت حكومته تسير بسلك دولة الضد مثلما جرى في فترة عادل عبد المهدي".

وأضاف أن "استهداف المصالح الأميركية في العراق مرتبط بالتوتر الأميركي الإيراني الذي يعكس على سلوك الضائل المسلحة، والكاظمي الذي سيعتمد منهج التوازن الذي أخل به عبد المهدي سيرشح لإيران أهمية أن لا يرتك الوضع الأمني في العراق، وإيران المنهكة جراء الأزمة الصحية الحالية والعقوبات الاقتصادية ستتفهم الوضع العراقي في المرحلة المقبلة، كما ستستمر وجود الكاظمي في موسعة التوازن في العلاقات، وقد يكون قناة لنقل الرسائل بينها وبين الولايات المتحدة لخفض التصعيد، الأمر الذي يعكس إيجاباً على البلاد".

وأوضح الشمري، أن "مؤشر الاجماع الوطني السياسي على الكاظمي يتيح له امكانية ضمان عدم تكرار الاستهدافات ضد التواجد الاجنبي، خاصة أن بعض الاطراف لا تريد التصعيد مع واشنطن"، مرجحاً أن يجري بعد تمرير حكومته في البرلمان "حواراً مع الاجنحة السياسية للفصائل وهذا لمصلحتهم، وقد يؤدي إلى عدم تكرار استهداف المصالح الأميركية كما حصل في حكومة عبد المهدي".



قناطر

طالب عبد العزيز

المثقف في الحجر

قد لا يجد كثيرٌ من المثقاعدين، أقراني، حرجاً في قضية الحجر، التي نحيها منذ أكثر من شهر، بسبب وباء الكورونا، فقد ادنا البقاء في المنازل والتعرف على المطبخ وتربية الاحفاد بعد رفقة طويلة مملة قضيناها مع الوظيفة والسوق، كما انه ليس في المدينة التي تضيق علينا منذ عقود مقصداً جيداً أكثر من المقهى والمكتبة وكورنيش شط العرب، بعد أن خلت المدينة من السينما والمسرح والحديقة العامة والشوارع النظيفة والإنسان الحقيقي أيضاً، وليس أكثر من اللقاعات شبه اليومية والعبارة مع الاصدقاء مدعاة للخروج من البيت.

لجملة الاسباب تلك أشعر بأن البيت مكانٌ معقولٌ لقضاء ما تبقى من الايام، أو لتأمل ما يتغير من حولنا في الطبيعة، ولا أقصد المتغير في السياسة والاقتصاد والحروب الكونية المتوقعة، فقد اجهن السفلة من ساستنا - هل لدينا ساسة - على حلم التغيير عندي، حتى بات النظر الى قطعة بيضاء بعيدة في السماء -سهما غيمة- أحب الي من معاينة مدن جميلة كثيرة في العالم، هم اجهزوا على الرغبة في السفر عندنا، قبل أن يجهز الوباء على المدن تلك، هل نقول بان العالم ما بعد الكورونا تغير بالفعل أم أن ما حدث في العراق بشكل خاص فكك نظرنا الى العالم حتى استحالنا سوداء هكذا؟

البعض يعتقد بان القراءة ومعاينة الافلام على سينمانا افضل السبل للقضاء على الضجر الذي يولده الحجر المنزلي، وقد يبدو ذلك صحيحا الى حد ما لدى الانسان التقليدي، مع يقيننا باننا خلق مولوداً، نزعاً الى التغيير، وربما كان المثقف اتعس الادميين في النزوع الى التغيير والخرق واللامبالاة أيضاً، وما كانت الكتابة والقراءة مهنة العاطلين عن الموت، الشعراء منهم والروائيين والفنانين... لذا ستكون الإقامة الجبرية أشد وقعا عليهم من التعرض الى الكورونا على خطورتها. قبل يومين استعنت بهويتي الصحفية فأخذت ابني بسيارته الى المدينة، اشترينا من الصيدلية قفازات وكمامات وشيء من مطهر كحولي، وبدونا مختلفين فعلاً لكنني، تجرأت فهديت الى الامكنة التي كنت أرئادها. كانت المقهى والمكتبة مقلقتين ولا أحد من الاصدقاء وجدته بين الماشين على الكورنيش، ومثل أي خائف، تبضعت أشياء لا أجدتها ذات أهمية، لكن الرغبة في التسوق كانت قوية عندي.

نعم، الكل يعترف بأن العالم ما بعد الكورونا سيتغير، وهذا واقع سلمسه لاحقاً، فالخوف من المرض والموت يجبرنا على تغيير عاداتنا، لقد عشنا حياة ستكون أفضل لو غيرنا بعض أولوياتنا، وإذا اعطنا النظر في مفالص كثيرة منها سجدنا اننا استهلكناها في ما لا ضرورة له، ما فعلته الدول الكبرى بالحياة كان مهيناً وقبيحاً، المجتمع الاستهلاكي يدمر الارض ومن عليها. أرى أن المثقف ان يكون طليعياً في تقديم الشكل القادم للطبيعة الحياة ما بعد الكورونا. القراءة والكتابة ومعاينة الافلام على سينمانا وصفة عاجزة.

البعض يعتقد بان القراءة ومعاينة الافلام على سينمانا افضل السبل للقضاء على الضجر الذي يولده الحجر المنزلي، وقد يبدو ذلك صحيحا الى حد ما لدى الانسان التقليدي.



الأزمة النيابية؛ خطة طوارئ للسيطرة على كورونا.. تمتد لـ3 أشهر والكمامات إجبارية! الأسبوع القادم الأخطر في "حرب كورونا" . سيناريوهات جديدة لحظر التجوال؟

متابعة المدى

لم تفرغ الحروب وتدهور الأوضاع الأمنية شوارع البلاد مثل فيروس كورونا منذ شهر، وهي تكاد تكون خالية بعد فرض الحكومة حظر التجول، إلا أن استمراره يثير مخاوف كسره من قبل المواطنين، خاصة شريحة الدخل اليومي الذين تعطلت أعمالهم، واعدت خلية الأزمة المعنية بإصدار التوجيهات لمكافحة الفيروس إلى استخدام أسلوب التجديد المقطع للحظر، وعلى ما يبدو أنه محاولة لإعطاء الأمل للناس للمحافظة على التزامهم.

آخر تجديد للحظر حددته خلية الأزمة يستمر لغاية 18 نيسان، فيما ألح وزير الصحة جعفر علاوي خلال لقاء تلفزيوني إلى إمكانية فرض حظر التجوال بشكل جزئي خلال أيام شهر رمضان من خلال حصره بساعات محددة، مبيناً أنه تم الاتفاق مع الوزراء على استثناء الكوادر المهمة لتسيير عمل وزاراتهم.

من جهته، قال وكيل وزير الصحة جاسم الفلاحي، إن "خلية الأزمة تعمل يومياً على تقييم ومراجعة للموقف الوبائي ولخارطة الانتشار، وكل قرار يصدر بحذر شديد"، مبيناً أن "النجاحات التي تحققت في مكافحة الوباء يجب أن لا تضع نتيجة قرارات مستعجلة أو غير مدروسة، وهذا ما يعلل الحديث عن رفع حظر التجوال سابق لأوانه، مع الأخذ بالنظر بالضرورات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية".

في الأثناء، قال مصدر في خلية الأزمة البرلمانية إن "الخيار المطروح هو إعادة الدوام في الوزارات بنسبة 25%، فضلاً عن تقليص ساعات الحظر". مبيناً أن "يوم 16 نيسان/أبريل سيكون هناك اجتماع للنظر في خارطة انتشار الوباء وتقديرات الجهات المختصة".

وحول آلية تحديد الحظر والمدة الزمنية أوضح مصدر رفيع في وزارة الصحة أن "دور وزارة الصحة ينحصر في إعداد تقارير مستمرة عن تقيس الفيروس وبؤر الإصابة، بالإضافة إلى التوصيات وتحديد الإجراءات التي تنصح بها خلية



اقترحنا موعد الامتحانات بشكل أولي، ولم يبت به لغاية الآن"، مرجحاً "تتمديده خلال الأسبوع المقبل، على أمل أن تؤثر مستقبل الظروف الجوية على انتشار الفيروس".

من جهة أخرى كشف نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، أمس الثلاثاء، عن وضع خطة طوارئ مدتها 3 أشهر للسيطرة على فيروس كورونا ومنع انتشاره في العراق، تشمل محاسبة المواطنين غير المتزامين بإجراءات الوقاية، فيما وصف استجابة وزارة المالية في تخصيص المبالغ اللازمة لإدارة الأزمة بأنها دون المستوى المطلوب.

وقال الكعبي إن "الخطة يجب أن تتضمن تقليل تجمعات المواطنين في المناطق الشعبية بفرض الأمن وسلطة القانون، وألا يترك الأمر للمواطن لتدبير مصيره في هذا المجال والحفاظ على حياته وحركته، مع مراعاة استدامة حياته الطبيعية والمعيشية"، مؤكداً على "ضرورة محاسبة السلطات الأمنية والعسكرية للمواطنين على عدم لبس الكفوف الطبية والكمامات".

وأضاف أن "العراق حالياً يقع في دائرة الخطر، والحديث عن التخفيف أو التقليل من خطورة هذا الوباء غير حقيقي وغير دقيق، وجميع المؤشرات تقول إن الخطر كبير وأكبر مما نتوقع، إذ نرى هناك وفيات بمئات الآلاف من المواطنين في دول لديها القدرات المالية والصحية والبيئية أفضل مما موجود في العراق، إلا أنها انتهت واستسلمت أمام انتشار هذا الفيروس".

وأشار نائب رئيس البرلمان إلى أن "العراق لا يزال يعاني من قلة أجهزة الفحص للمشتبه بهم والمصابين، إذ توجد هناك 4 أجهزة في عموم البلد وهذا العدد لا يتناسب مع عدد السكان المقدر بـ40 مليون نسمة، فضلاً عن المواطنين المنهج، حتى وإن كان فصلاً واحداً، بالإضافة إلى تعليق الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي وإجراءها داخل المدارس مع غير المنتهية". وأوضح الباسري أن "رفع الحظر مرهون بالتأكد من نهاية الفيروس، وهذا لا يمكن معرفته من قبل أي جهة، لذلك

اعتماد الوزارة على التعليم الإلكتروني لاستمرار العام الدراسي.

من جهة قدم رئيس لجنة التربية البرلمانية قصي الياسري 7 مقترحات لإجراء الامتحانات، منها "وضع الوزارة جدول جديد لامتحانات النهائية يكون بعد 15 تموز/يوليو، وتكون الامتحانات للمراحل غير المنتهية بما تم إكماله من المنهج، حتى وإن كان فصلاً واحداً، بالإضافة إلى تعليق الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي وإجراءها داخل المدارس مع غير المنتهية".

وأوضح الباسري أن "رفع الحظر مرهون بالتأكد من نهاية الفيروس، وهذا لا يمكن معرفته من قبل أي جهة، لذلك

نظرا للتطورات فضلاً عن المخاوف من رد فعل سلمي من المجتمع".

رجح المصدر "تخفيف إجراءات الحظر من تقليص ساعاته فضلاً عن توسيع استثناءاته، السماح للكوادر الرئيسية في الوزارات الحيوية، وفتح المناطق التي لم تسجل حالات وعزل الأخرى"، لافتاً إلى أن "تلك الإجراءات مرهونة بأرقام الإصابات وحجم السيطرة على الفيروس".

في الأثناء، ثمة مواقف تشير إلى أن الحظر سيستمر لفترات طويلة تمنع رفعه، حيث قدمت وزارة التربية بالإضافة إلى لجنة التربية البرلمانية مجموعة مقترحات لمعالجة امتحانات الطلبة بعد

الكنائي والمحامي صلاح الشمري والمهندس عادل مطشر وغيرهم من الأشخاص غير المتحزبين، غير أنها لم تتوافق حتى الآن على اسم محدد، فيما رفع عدد من المتظاهرين يوم الأحد (12 نيسان 2020) لافتات في ميدان الصوبى ترفض ترشيح القاضي ناظم الوائلي الذي تسربت الأنباء عن توافق نواب المحافظة على ترشيحه للمنصب.

وجد المتظاهرون رفضهم أي مرشح يأتي عبر أعضاء مجلس النواب الذين هم بالاصل يتبعون احزاباً سياسية تتقاسم مغانم السلطة على سفرة الحكومة، مشدين على ان يكون المرشح مقبولاً من ساحة المتظاهرين ويحضى بموافقة اسر شهداء تظاهرات تشرين وان يكون كفواً وتزيها وغير تابع لاحزاب السلطة.

وكان متظاهرو الناصرية قد صعنوا مساء وليل الاثنين (16 أيار 2020) من فعالياتهم الاحتجاجية التي تخللتها اعمال حرق لابنية حكومية ومقار حزبية فضلاً عن حرق منزلي المحافظ المستقل عادل الدخيلي ونائبه، وذلك اثر اعلان عودة المحافظ المستقل لخصه وصراعه مع نائبه، فيما امهل المتظاهرون الدخيلي 12 ساعة لغادرة المحافظة ملمحين لتنصيب محافظ جديد من قبل المتظاهرين في ساحة البطالة وارتفاع معدلات الفقر والتسويق في الاستجابة لمطالب المتظاهرين طيلة السنوات والأشهر الماضية وتشريع قوانين تعزز امتيازات الطبقة السياسية وأتباعها من بينها امتيازات ورواتب المحترزين في رضاء السعودية حيث خصصت مليارات الدنانير الى الرفاويين وأسرهم الذين يعيش معظمهم في الخارج فيما عراقيو الداخل معظمهم يعيشون تحت خط الفقر ولا تتوفر لهم فرصة عمل.

التي تُعد وفقاً لدراسة الواقع والأرقام المسجلة في مؤسساته، حيث تتعامل الوزارة مع احتمالات الـ 1% على أنه خطر يهدد المجتمع، مبيناً أن "خلية الأزمة تدرس تلك التوصيات وتقرر وفقاً لمعطيات أخرى تتعلق بالآراء العام، والضرورات المجتمعية والحكومية التي تتعلق".

أضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أن وزارة الصحة لم تحدد بشكل نهائي المدة المطلوبة للقضاء على الفيروس، مستدركاً "لكنها مبدئياً تعتقد أن الحظر يستمر إلى منتصف شهر تموز/يوليو"، مبيناً أن "إعلان هذا التاريخ بشكل رسمي ونهائي غير ممكن

ترشح له أكثر من 10 أشخاص، ونواب المحافظة يتوقعون حسمه في غضون 10 أيام

منصب محافظ ذي قار يعود الى واجهة الخلاف بين الحكومة والمتظاهرين



ذقي قار / حسين العامل

عاد الخلاف على اسماء المرشحين لشغل منصب محافظ ذي قار الى واجهة الجدل بين الحكومة والمتظاهرين، وفيما اكد نواب المحافظة تسلمهم أكثر من 10 طلبات ترشيح للمنصب المذكور وانهم لم يجسموا اختيار أي منهم حتى الآن، استبق متظاهرو ساحة الصوبى الأحداث برفع صورة احد المرشحين ووشوها بعلامة (X) للتعبير عن رفضهم للمرشحين الذين يرفضهم نواب البرلمان على محافظة ذي قار وساحة التظاهرات.

وفي حديث لـ(المدى) نفى النائب عن محافظ ذي قار عبد الهادي موحان السعداوي حسم لقب اختيار المرشح لشغل منصب محافظ ذي قار الشاغر منذ نحو خمسة اشهر وواضح قائلا ان "رئيس الوزراء طلب مؤخرًا من نواب محافظة ذي قار البالغ عددهم 19 نائباً ترشيح اسم محدد لشغل منصب محافظ ذي قار"، مبيناً ان "أكثر من 10 مرشحين تقدموا بطلباتهم حتى الآن عبر مكاتب نواب المحافظة وهؤلاء معظمهم من موظفي الدولة المستقرين بالعمل الوظيفي".

واكد السعداوي ان "الأمر لم يحسم بعد كون الترشيح للمنصب مازال مفتوحا امام الراغبين بالترشيح"، وارب ان "أي مواطن يرغب بالترشيح لشغل منصب المحافظ ولديه قدرة على إدارة المحافظة ما عليه الا ان يقدم طلب ترشيحه لاحد نواب المحافظة لغرض عرضه ضمن طلبات الترشيح التي سينظرها النواب في جلسة اختيار المرشح المناسب للمنصب".

وأوضح النائب عن محافظة ذي قار ان "نواب المحافظة انتقوا على ان يكون المرشح لمنصب المحافظ من خارج دائرة رجال الأعمال والمقاولين وان لا يكون منتصيا لحزب معين وان يكون

التفاصيل الكاملة لإعلان الإنذار "جيم" في البصرة وبابل

هذا حجم المساحة المعقمة في العراق منذ اقتحام كورونا

متابعة المدى

وقت سابق، البدء بإجراءات استباقية تمثل مرحلة الهجوم للحد من تسجيل اصابات جديدة في احد مناطق المحافظة.

وقال رئيس خلية الأزمة في المحافظة حسن مندبيل، ان "الخلية بدأت بتطبيق برنامج الزائر الصحي الذي يتضمن زيارات لجميع المناطق وأخذ مسحات من المواطنين والمباشرة بفحصها وزارية من عدم اصابها بفيروس كورونا".

واشار الى ان "الزائر الصحي سيطبق بكثافة في الامكان التي سجلت اصابات سابقة اضافة تولى مهمة متابعة من تماثلا للشفاء لضمان خلوهم من الفيروس تماما".

وطالب النائب عن محافظة بابل ثامر ذبيان، بالوقوف عند أسباب ارتفاع نسبة الوفيات الصديقة للبيئة".

وأوضحت أن "القصود بالموقع اما ان يكون مؤسسة أو منقطة أو حي كامل ومازالت فرق الدفاع المدني مستمرة بعمليات التعقيم والتطهير في عموم العراق شملت 51680120، واحد وخمسون مليون وستمائة وثمانون الف ومائة وعشرون مترا مربعا، في عموم العراق منذ بدأ انطلاق الحملة بتاريخ 26 شباط وحتى 13 نيسان، باستخدام محاليل معتمدة وفق المعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية الصديقة للبيئة".

وأوضحت أن "القصود بالموقع اما ان يكون مؤسسة أو منقطة أو حي كامل ومازالت فرق الدفاع المدني مستمرة بعمليات التعقيم والتطهير في عموم العراق بوتيرة عمل متصاعدة".

قررت محافظة البصرة وبابل، إعلان الإنذار "جيم"، وذلك ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا.

ونكرت قيادة عمليات البصرة في بيان تلقى، اليوم (14 نيسان 2020)، إن القيادة قررت إعلان حالة الإنذار القصوى "جيم" في صفوف القوات الأمنية بالمحافظة ابتداء من فجر اليوم وحتى اشعار آخر..

وأضاف، أن القيادة وجهت المقاتلين إلى ارتداء كامل القيافة".

إلى ذلك قرر قيادة شرطة بابل دخول قواتها بكافة اقسامها، حالة الإنذار 100%، وذكر بيان مقتضب للقيادة، أن القيادة قررت دخول قوات شرطة بابل باقسامها بالإنذار 100% بسبب ظهور 3 حالات في بابل، وتطبيق حظر التجوال بصورة مشددة من أجل سلامة ابناء المحافظة".

واكدت خلية الأزمة في محافظة بابل، في

متطلبات واستحقاقات عصر ما بعد كورونا: تصورات مبكرة للحالة العراقية



د. أحمد عبدالرزاق شكاره

من الصحيح قبول مقولة أن عصر ما بعد كورونا ليس كما قبله، ولكن الاكتفاء بإطلاق هذه العبارة فقط دون التحري والتحليل الدقيق لمتطلبات واستحقاقات عصر ما بعد كورونا ليس امراً مجدياً، تماماً "كقواء في شباك" أو كما يقال "قطيرة في السماء" Pie in the sky . من هنا، أهمية توضيح بعض التصورات الأولى المهمة للحالة العراقية تتمحور حول رؤية مشروع نهضة عراقية حقيقية يتحقق واقعا في مجالات حياتية متنوعة. إن عصر كورونا وما بعده أورد لنا عدة خصائص أو سمات جوهرية منها استمرار حالات العزلة "الحجر الصحي" الطبيعية لحالة الإنغلاق المجتمعي والاقتصادي للمدن وللقصبات في بلدنا وفي العالم. حالة بائسة محبطة معاشة يومياً ما بين إغلاق، إنغلاق أو عزل إجباري أو طوعي للانسان لمدد طويلة نسبياً مترافقة مع معنويات حينا ترتفع ومراراً تنخبو كنتيجة لوجود رغائب يمكن فهمها، وليس ثقلها عموماً، من فئات وصلت لمرحلة الجوع الذي لا يطاق كما في مناطق عراقية مكتظة سكانياً (الصدر، الشعلة، الطوبجي، الشعب، والحسينية تعد مجرد أمثلة)، فئات قسم منها اتجه، أو في سبيله فعلاً، لكسر كل حرمات الظرف الاستثنائي ممثلاً بحالة طوارئ أو منع للتجول الكامل، قد تكون مسألة غير مقبولة وطنياً ولكنها متوقعة أو يمكن فهمها عند غياب البديل الاقتصادي المنقذ من براثن البطالة الواسعة والفقر المطلق. من هنا، أضحي صناع القرار في العراق وفي غيره من دول العالم يعيشون حالة محيرة مقلقة جدا Predicament، فمن جهة لا بد من استمرار كل الإجراءات التي اتخذتها خلية الأزمة على صعيد الوطن استمراراً لاعتماد مبدأ الحجر الصحي المطلق والالتزام أيضاً بتطبيق ما يرتبط بالحفاظ على بيئة صحية - بتلقيح خضراء تقل فيها كثيراً نسب نفاذية ثاني اوكسيد الكاربون في الجو ما تعد مسائل حيوية فعلاً للخروج في النهاية من عنق

الصحة العامة يجعل بالقطع من وزارة الصحة والبيئة وزارة سيادية في المقام الاول لأنها تعنى بصحة وعافية الانسان التي لا يمكن استبدالها بأي خيار مهما كانت أهميته. الشيء المفرح نسبياً في الحالة العراقية التصاعد المتنامي في نسب التكافل الاجتماعي والاقتصادي من قبل جمعيات وأشخاص النفع العام. منظور آخر مهم، لا بد من الاهتمام بتشجيع الإشخاص الذين يعملون على تنمية البنى التحتية الحديثة للماء، الكهرباء واتصالات الإنترنت بالموازاة مع إثراء مقابل للحياة الثقافية - المجتمعية - المدنية والعلمية بالسرعة الممكنة تعتبر مسائل حيوية للعراق الجديد. أيضاً من الضرورة الاهتمام بالولئك الذين انتظموا في إطار تأمين وإيصال الموارد الغذائية للعراقيين ولكل من يقطن ارض الرافدين المعطاء، انطلاقاً من ذلك، سيكون أساسياً أن يتم تحصين وتنمية القطاع الزراعي وتعزيزه إلى درجة عالية من أجل وصول العراق أخيراً لحالة نوعية من الاكتفاء الذاتي بل وإلى التصدير للموارد الغذائية ما يعطي لنا وفرة مالية مهمة تسند الناتج القومي الإجمالي والموازنة العراقية في أوقات الشدة. اليوم التقدم جيد نسبياً ولكنه ليس كافياً على الإطلاق في مجال الاعتماد الذاتي الشامل ما يجعل العراق معرضاً للمخاطر الاقتصادية وغيرها من قبل دول الجوار أو موارءها. استكمالاً لسباق الاعتماد على الذات لا بد للدولة من إسناد وتضخيد القطاع الصناعي العام والخاص معضداً بإدارة سياسية قوية تعمل على تمكين القطاع الخاص في مجالات العراق كان فيها باع وخبرة ثمينة مثل صناعات الحرف التقليدية، الجلود والأنسجة والمواد الغذائية والإسمنت، الزجاج، مواد البناء والبتروكيميايات وغيرها الكثير. جزء رئيس من تنمية قطاعي الزراعة والصناعة مرتبط بقطاع الخدمات العامة التي تقدم عبر وسائل النقل والاتصالات الخطير، مسألة لا بد من وضعها في قمة اولوية البرنامج الحكومي العراقي المقترح لوزارة الكاظمي. إن الاستثمار في

بلورة دورة حياة أمنة صحياً - بيئياً وتنموياً بصورة تتوافق أو تتفق مع تلبية الاحتياجات الحياتية الاقتصادية - الاجتماعية بل وحتى السياسية - المدنية والانسانية. انطلاقاً مما تقدم علينا أن نكون أو لا انسانون في التفكير والنهج لأن الجميع يتناهبهم ذات الخطر بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والحضارية. كما يجب أن نكون مبدعين في ابتكار الحلول للمشكلات القائمة أو الازمات المتوقعة، نتيجة لعصر كورونا، التي سترافقنا للعصر القادم مع احتمالات غير متيقن منها تحمل كلفاً مادية ومعنوية عالية. من هنا أهمية خلق جهاز مناعي حديث محصن وراصد للتحديات ليس فقط للانسان بل للمجتمع والدولة. إضافة إلى ضرورة التعرف على مصادر العيش الكريم القادم والتي تختلف عن اوضاع سابقة معاشة لم تحمل معها تخوفاً حقيقياً لبقاء الجنس البشري كما نشهد حالياً. تساؤل مكمّل: كيف ومتى وهل سيحقق ما نامله من عصر جديد آمن صحياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً؟ أو ام ستترامك علينا مشكلات نفسية وسلوكية قديمة جديدة وأخرى تحمل كل مظاهر الجدة التي تحتاج بدورها للمعالجات ابداعية ناجحة مستدامة نسبياً ربما نتقذنا من اوضاع مأساوية إنسانياً. مع الأخذ بالاعتبار كل ذلك لايد من إعادة منهجية أو متجددة لحياتنا قيماً وأخلاقاً وفلسفة بصورة من خلالها نبني اقتصادات تحمل تنوعاً واضحا وذات محتوى مختلف كلياً أو جزئياً عن مناهج الاقتصادات التقليدية أو الليبرالية المتحررة التي خلقت لنا

التشكيلة الرأسمالية العالمية والنزعة الوطنية

٢- ميل بعض القوى السياسية الطائفية إلى التغاضي عن مصير البلاد السياسي - الاجتماعي وتلويحها باستخدام الميليشيا العسكرية لحماية توجهاتها السياسية.

٣- العجز في تشكيل حكومة وطنية - ديمقراطية يقود الدولة العراقية إلى تفكيك دولتها السياسية وتراجع مكونات تشكيلتها الاجتماعية وما ينتج ذلك من مهدات لنزاعات أهلية.

٤- مواجهة الأوبئة الوافدة إلى الدولة العراقية تشترط بناء نظام سياسي وطني - ديمقراطي يستند إلى الوحدة الوطنية والتخلي عن الروح الطائفية والصياغة الإقليمية.

٥- تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة المصاعب الوطنية والجائحة المرضية بعيداً عن روح الهيمنة الطائفية والتحالفات الدولية المناهضة لمصالح البلاد الوطنية.

ان الملاحظات المشار إليها تشتت المهام الوطنية الراهنة باعتبارها مهام أساسية في بناء الدولة الوطنية الحافظة لمصائر الناس وصحتهم ومستقبلهم ويهدد المنحى تصبح الرؤى الفكرية الخلفية مصدراً للوحدة الوطنية المبنية على الديمقراطية وتوازن المصالح الطبقية وعدم الركون إلى الاحتفاء بالقوى الخارجية.

ان المحنة الدولية التي يعيشها عالمنا المعاصر كخيلة برص الوحدة الوطنية لمواجهة المشاكل الصحية لبلادنا بعيداً عن الكمال الحزبية والروح القومية واعتبار صيانة البلاد والناس أساساً لوحدة البلاد الوطنية وما يتطلبه ذلك من:-

أولاً- الإسراع بتشكيل الحكومة العراقية المؤقتة بعيداً عن الموازنة الطائفية والهادفة إلى صيانة البلاد الوطنية.

ثانياً - حل الفصائل الشعبية المسلحة ووضعها تحت قيادة المؤسسة العسكرية وابعاد الأخيرة عن المشاركة في النزاعات السياسية.

ثالثاً - اعتماد الشرعية الديمقراطية والبرامج الاقتصادية - الاجتماعية لأحزاب الوطنية الديمقراطية أساساً لبناء الحكومة العراقية المنتخبة.

رابعاً- ارتكاز النظام السياسي وسلطته الوطنية - الديمقراطية على موازنة المصالح الوطنية - الطبقية وعدم الركون إلى المصالح القومية الهادفة إلى السيادة الحزبية.

خامساً- الاهتمام بهوم الناس المعيشية والصحية وتطمينهم على مستقبلهم المعيشي والصحي في ظروف الأزمة الصحية العالمية.

رابعاً- بناء علاقات دولية مبنية على صيانة المصالح الوطنية واحترام سيادة البلاد الوطنية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ان الموضوعات الكفريّة - السياسية المثارة كخيلة بحشد الجهود الوطنية لمواجهة جائحة العصر وضع البلاد على طريق التطور السلمي الهداف إلى بناء الدولة الوطنية الديمقراطية وتلبية حاجات تشكيلتها الاجتماعية.



لطفی حاتم

في التصدي لجائحة كورونا العابرة للحدود الوطنية.

سادساً - الطابع الاممي للاشتراكية كتشكيلة اقتصادية - اجتماعية استناداً لمساعدهتها دول اخرى بهدف الوقوف بوجه المحنة الدولية وهذا ما أكدته السياسة الصينية بتعاونها المشترك مع الدول الوطنية للتصدي للأمراض العابرة للحدود الوطنية.

سابعاً- تعزز الروح الوطنية الروسية ودفاعها عن مصالح مكوناتها الطبقية واستثمار وحدتها في التصدي لتلك المحنة الدولية وشدد دولتها لحماية شعوب الدولة الاتحادية.

ثامناً- عجز الدول الوطنية عن التصدي بمفردها لجائحة كرونا حيث جرى اهمالها وعدم مساعدتها من قبل الدول الرأسمالية المتطورة لمواجهة المرض الوافد لأراضيها.

ان المحنة الدولية الجديدة تحث دول العالم على بناء علاقات وطنية - دولية مبنية على التعاون والمساعدة المتبادلة لمواجهة الكوارث الطبيعية وتشجيع الأوبئة في دول التشكيلة الدولية الرأسمالية العالمية.

المحنة الدولية التي تعيشها دول العالم وشعوبها تزيد من المسؤولية الإنسانية والوطنية لدى قادة هذه الدول إزاء شعوبها وقواها المنتجة وتجربها على التعاون المشترك وعدم الاعتماد على قواها الوطنية المنفردة.

الموضوعات والملاحظات السريعة تدعونا إلى التوقف عند اوضاع بلادنا الداخلية التي هي الأخرى تمر بمشاكل وطنية كثيرة يتصدرها عجز القوى الهامشية النافذة عن تشكيل حكومة وطنية ديمقراطية قادرة على مواجهة الكارثة الإنسانية التي نعيشها.

اعتماداً على الموضوعات السياسية المشار إليها لايد لنا من التوقف عند بعض الموضوعات الكاحية لتطور الوضع السياسي في الدولة العراقية (المتحررة) رغم طابعها المتوحش .

خامساً- أكدت الأزمة المرضية الدولية افضلية الاشتراكية كتشكيلة اجتماعية - اقتصادية وما نتج عنها من حماية لشعوبها وهذا ما عكسته الصين من خلال تعاون شعوبها مع قيادة الدولة

قضية للمناقشة

رد اعتبار للاشتراكية

تتجه الغالبية العظمى من دول العالم في سياق مقاومتها ومحاصرتها لفيروس كورونا إلى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد وفي حياة المجتمع، وتحت وطأة الحاجة والضرورة يضطر أعتى مروجي الرأسمالية وواحد من أغنى أغنياء عالمي ورئيس الدولة الأكبر اقتصاداً - حتى الآن - "دونالد ترامب"، أقول يضطر إلى تخصيص ٢,٢ تريليون دولار لتعويض المواطنين في فترات الغياب عن العمل، وإعانة الشركات الصغيرة والمتوسطة حتى لا تغلن الإفلاس، فضلاً عن تخصيص مائة مليار دولار للإنفاق على التأمين الصحي في بلد طالما كان هو النموذج الأكثر تطرفاً في تطبيق آليات السوق الحر، والالتزام بقواعد الليبرالية الجديدة التي قلصت أدوار الدولة، وأطلقت آليات السوق في الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة، والإسكان والنقل.

استخدم الرئيس "ترامب" أيضاً ما يسمى بقانون "الإنتاج الدفاعي" الذي يضع الشركات كبرىها وصغيرها مع كل مؤسسات الإنتاج في القطاع الخاص تحت تصرف الإدارة المركزية القيدرالية، وهو ما يعني إلزام كل هؤلاء بتفنيذ أي عمل تتطلبه الكارثة التي تواجه الولايات المتحدة الأمريكية. وستكون هذه المؤسسات جميعاً ملزمة بتنفيذ ما يطلب منها الإدارة بصرف النظر عن حجم الإنتاج التي تجلبها أو حتى الخسائر التي تتعرض لها، وسوف تستفيد هذه المؤسسات جميعاً من حزمة الإنقاذ التي وافق عليها الكونغرس في كل الحالات.

ويستبعض البعض هذه الإجراءات التي انتشرت بطرق أو أخرى في العالم أجمع إلى الاشتراكية. على اعتبار أن التدخل المتزايد للدولة في البلدان الرأسمالية ينتج في الغالب الأعم نظاماً الرأسمالية الدولة الذي غالباً ما يكون أقرب إلى الاشتراكية حتى أن المنظرين الاشتراكيين أطلقوا على بعض التجارب، بما فيها حتى تجربة الاتحاد السوفييتي وصف النظام اللا رأسمالي.

وخوفاً من أن تتكرر بعض الخصائص السلبية التي ارتبطت تاريخياً بالتجارب الاشتراكية، وعلى رأسها غياب الديمقراطية ومصادرة الحريات العامة تساءل كاتب "هل تنتصر طبائع الاستبداد

سبب الوباء؟

ولما كان التاريخ قد علمنا أنه لا يعيد نفسه ابداً، فإظن أن مثل هذا "الانتصار" غير وارد لأسباب كثيرة، على رأسها أن البشرية راكمت تراثاً هائلاً من الحقوق والحريات لن يكون من السهل الغفر فوقه، إضافة لأسباب أخرى كثيرة.

ومن أبرز ما يمكننا أن نلاحظه من توجهات المؤسسات الإعلامية الكبرى بعد انتشار الوباء على هذا النطاق المخيف هو خفوت لهجة التشهير بالاشتراكية، بل بوسعنا، نقول - دون احتمال كبير للخطأ- أن ما يجري من الخلط بين إجراءات تدخل الدولة وبين الاشتراكية ينطوي ضمناً على رد اعتبار للاشتراكية في الوعي الجمعي، وهو الوعي الذي لم ينتظر الإعلام حتى يعبر عن تطلع غالب - على الأقل في بلدنا- لخلق نظام "اجتماعي-اقتصادي" يهنض على العدالة والمساواة، وإعادة توزيع الثروة في البلاد على أسس جديدة تصنعها الجماهير نفسها، أي دفع الديمقراطية إلى أبعد الحدود، والتخلص إلى الأبد من التفرقات والشروع التي

احدثتها سياسات الليبرالية الجديدة التي أطلقت وحش الرأسمالية وشراستها، وحولت المجتمع إلى ما يشبه الغابة، ولم يتوقف ابداً النضال الجماهيري بصور شتى، وفي كل مكان من العالم ضربته السياسات الليبرالية الجديدة من أجل توجيه الصراع الطبقي الذي اشتدت قوته في اتجاه هذا العالم الجديد-الحلم.

فرغم التطور الهائل في وسائل الإنتاج وأشكال التنظيم الجماعي التي أنتجتها الجماهير، وتطور القوى المنتجة، وهي جميعاً عوامل تفتح الباب ليكون الإنتاج كافياً لتطوير ثروة مادية تفيض حتى عن حاجة الجماهير كافة على امتداد العمورة، أقول رغم كل هذا ما يزال في العالم ما يزيد على المليار جائع جوعاً فعلياً لا مجازياً، فضلا عن الآلام والمآسي الأخرى الكثيرة. وفي ظل هذا المناخ الكئيبي الذي يظله الخوف بل الهلع في مواجهة عدو غامض تستعيد الأدبيات الاشتراكية رونقها وتنتشر مجدداً على نطاق واسع، وأصبح النقول بأن الاشتراكية تساوي توزيع الفقر مشاراً للسخرية بل والغضب أحياناً لأنها أي الاشتراكية تظهر مجدداً كقارب نجاة من العرق المحرق بالبشرية كلها.

فالاشتركية تنهض كامل من تحت رماذ الخيبات والهزائم والنعف الهيكلي في نظم الاستغلال والعنصرية والاستعباد، ويزداد تطلع البشر إلى التطور الحر والمتعدد الجوانب حيث تجد موابهم بين الدول وما نتج عنه من اتساع نسبة البطالة في صفوف القوى المنتجة وما اشره ذلك من دخول العالم في أزمة اقتصادية عامة.

ثانياً -أنت الجائحة المرضية العالمية التي تفكك وحدة الدول الرأسمالية وتعاونها المشترك بسبب عجزها عن التصدي لتلك المأساة الإنسانية.

ثالثاً - تدني قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على مكافحة الجائحة المرضية الدولية ومحاولتها شراء الجهود الطبية من دول أوروبية أخرى.

رابعاً- انعدام التضامن الدولي في مواجهة الجائحة الدولية فضلاً عن تمسك دول المركز الرأسمالية بالعقوبات الاقتصادية ضد الدول (المتحررة) رغم طابعها المتوحش .

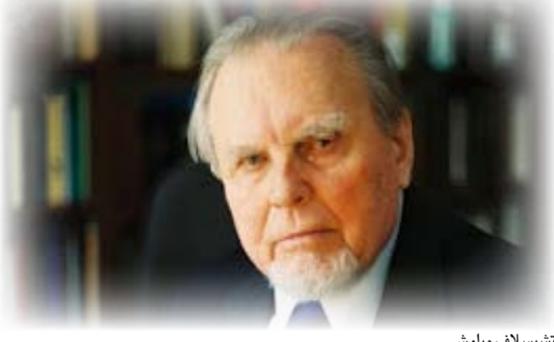
خامساً- أكدت الأزمة المرضية الدولية افضلية الاشتراكية كتشكيلة اجتماعية - اقتصادية وما نتج عنها من حماية لشعوبها وهذا ما عكسته الصين من خلال تعاون شعوبها مع قيادة الدولة

مساءلة الأدب؟

أقدم أدناه، وفي أقسام متسلسلة لاحقة، ترجمة للفصل الأول من الكتاب المعنون (الأدب؛ لماذا يهمننا؟) لمؤلفه البروفسور روبرت إيغلستون Robert Eaglestone. الكتاب منشور عام 2019، ويمكن للقارئ الشغوف مراجعة كتابي المترجم (الرواية المعاصرة؛ مقدمة وجيزة) المنشور عن دار المدى لكي يتحضر على تعريف مسهب بالبروفسور روبرت إيغلستون وأعماله المنشورة.



دوريس ليسنج



تشييسلاف ميلوش

الترجمة

ترجمة وتقديم؛ لطيف الدليمي

(إصطلاحاً - سياسة). إن استحالة تحديد نطاق - أو تحجيم - مدى وشكل الأدب المنتج هو السبب الذي يدفع الحكام الشموليين لحظر بعض الأعمال الأدبية، كما يوضح السبب الذي يجعل بعض الكتب (والقراء كذلك) عرضة للاضطهاد في أحيان كثيرة، وقد كتب الكاتب سلمان رشدي Salman Rushdie في هذا الشأن: "الفعاليات الإبداعية تشبه إلى حد كبير من التوجهات والرؤى في العالم والتي لا تنفك تنتزح وتتصارع في روح الكاتب - الفنان هي التي تشعل جذوة الاحتكاكات التي تنتهي لتكون عملاً أدبياً في نهاية الأمر. هذه الفاعلية الصراعية متعددة الأقطاب والتي تعتمل في داخل الفنان - الخالق (الكاتب الخلاق في الأدب) تبقى فاعليات عصبية على التحمل من جانب الكاتب في أغلب الأحيان، دك عن القدرة على توضيحها للأخرين" (10). إذا كان هذا الأمر صحيحاً بالنسبة للكاتب في سياق المحادثات الحوارية التي يحفزها كل عمل أدبي؛ فسيفسكون صحيحاً أيضاً بالنسبة للقارئ أيضاً. كتب الشاعر البولندي الحائز على جائزة نوبل تشيسلاف ميلوش Czeslaw Milosz "أن الشعر يذكرنا كم هو شاق أن يظل المرء كلاً واحداً وموحداً؛ لأن بيتنا مشرعة

أن يتطلع المرء في رفوف الكتب المرصوفة في المكتبات ومحلات بيع الكتب، ومن ثم يلتقط الكتب التي تجتذبه دون غيرها، والإنغماس في قراءتها دون سواها، وإزاحتها جانباً عندما تتسبب في الملل أو الضجر، أو إسقاط قراءة الأجزاء التي لا تستثير ذلك المرء، والأهم من كل شيء هو أن لا يقرأ المرء (أبداً، أبداً، أبداً) أي كتاب يدافع من محض شعوره بوجوده قراءة هذا الكتاب - لأي سبب كان - أو لأن قراءة هذا الكتاب تأتي في سياق توجه فكري أو في إطار حركة فكرية (9). أشعر من جانبي، وباعتباري معلماً متمرساً لأدب، بشيء غير قليل من التناقض الصراعي بشأن هذه النصيحة التي أعدها صحيحة؛ إذ من البديهي أن يقرأ أطلبي قائمة ملزمة من الأعمال الأدبية التي أشاركهم قراءتها بحسب الخطة الدراسية الموضوعية؛ لكنني في الوقت ذاته مدرك تماماً أن إقصار أي شخص - طالبا كان أم قارئاً عادياً - على قراءة رواية أو قصيدة - يمكن أن يكون فعالية قد تغير كامل التجربة الأدبية (على النحو الذي سأناقشه لاحقاً). لكن نمرة بعض النتائج الأوسع نطاقاً التي تترتب على هذه الحرية؛ العلاقة الوثيقة بين الأدب والكيفية التي نعيش بها في هذا العالم فضلاً عن مشاركته مع بقية الناس (أي مانسقيمه

إلى أي الأمان قد يصل النص الأدبي أو إلى أية تخوم قد يقودك. المحادثة الحوارية الحقيقية هي، في صورتها المثالية، حرة من أي قيد. هي ليست محادثة طنانة أو باعثة على الهواجس المقلقة المصطنعة، وهي ليست محادثة تنطوي على سلسلة أوامر أو تعليمات، مثلما هي ليست توضيحاً موعلاً في الجهد المكلف، وليست توسلاً بلغة تبتغي المخادعة أو استعراض السلطة. إن المحادثة الحوارية المثالية هي شيء يمكن لأي واحد فينا أن يقول، ويحدث الأمر في العادة بكيفية أقل مما ينبغي أن تكون عليه؛ ولكن برغم ذلك فعندما نتحدث مع شخص ما فإننا، بطريقة أو أخرى، نعلن مساواتنا المتكافئة مع من نتحدث إليه، ومن أجل ذلك صار الأدب موضوعاً أبعد مدى من كونها قادرة على تناول أي شيء، وقد تكون عصبية على التعريف؛ بل توجب عليها أن تكون محادثة حوارية بين أطراف متكافئة يمكنها أن تقول أي شيء بحرية كاملة، تنطوي هذه الخصيصة ذات العلاقة بحرية قول أي شيء على بعض النتائج المهمة، وإحدى تلك النتائج - التي تنطبق بخاصة على أدبنا الأدبي ومعلميه - هي تلك التي تعلي شأنها (دوريس ليسنج) عندما تكتب مناقشة عن "وجود طريقة واحدة فقط للقراءة - تلك هي

القسم الرابع

إذا كان لعمل أدبي ماضٍ؛ فينبغي أن يكون له حاضر أيضاً. يُبدي الكتاب إستجابات - واعية كانت أم غير واعية - تجاه العالم الذي يعيشون فيه، وتتخذ تلك الاستجابات أشكالاً متباينة وعبر وسائل مختلفة: المسرح، التلفاز، والمخرجون السينمائيون الذين يعدلون صياغة مسرحيات ذائعة الصيت بغية جعلها قادرة على تناول الهواجس الإنسانية. أنت أيضاً - بصفتك قارئاً - وعلى شاكلة الشمعة الموضوعية أمام المرأة المخدوشة، ليس في استطاعتك سوى أن ترى النص المقروء بمقدار ما يمتلك من علاقة وثيقة مع ذلك وحياتك. إن كل نص، حتى لو كان مُستلاً من الماضي البعيد أو العهود الأقرب، يوجد - بمعنى يقرأ - سياق الحاضر، وأنت - القارئ - تمثل حاضر الأدب، وقد بدأت للنس في التفاعل معه. تحدث إلى النص الذي تقرأ؛ فبالحديث مع هذا النص تتشكل صيرورة الأدب ومستقبله. الاستجابات الإبداعية تكمن في ذوات الكتاب بالتأكيد؛ لكنها تكمن أيضاً في ذوات القراء، والمحررين، والمستمعين، والمتحدثين، والحافظين للتقاليد الأدبية، ومدرسى الأدب. أنت لا تعرف بالضبط

بعض الشيء - محادثة حوارية سرية تمرر لك عبر همسات تختص بك أنت وحدك؛ لكنها في الوقت ذاته تشبه - بعض الشيء أيضاً - خطاباً سياسياً موجهاً للعامة ويجري التشارك به والحديث عنه والمجادلة المستديمة بشأنه من قبل العامة. تؤكد مرة ثانية؛ هذه الثنائية المتزامنة في خواص الأدب هي جزء أساسي في عدم تمكننا من بلوغ تعريف مناسب للأدب، وإنه لأمر صحيح بالتأكيد إذا ما قلنا أن حرية المستبدن والحكام الشموليين الذين يسعون للإمساك بقضية حديدية مسيطرة على عالمنا الخاصة والعامة يتشركون الشعور بالإنزاع المفرط من الكتاب والقراء معاً.

توافده، وليس ثمة من مفاتيح في الأيوب، والضيوف غير المرئيين يدخلون ويخرجون أنتي يشاؤون" (11). يبدو هذا الأمر قريباً إلى فكرة أن كل الأدب هو تمثيل لوجهة سياسية حتى لو بدأ مفارقاً بعض الشيء لهذه الفكرة. إنتهى جورج أورويل George Orwell إلى قناعة مفادها أن كل الأدب - وكل الفن كذلك - ليس سوى نوع من الدعاية (البروباغندا) التي تعد أداة سياسية؛ في حين أن الكاتب الفرنسي موريس بلانشوت Maurice Blanchot، وفي موقف مخالف لأورويل، رأى أن الأدب ليس بمستطاعه التنافس مع السياسة باستخدام الوسائل السياسية ذاتها. الإثنان محققان في رؤيتهما وإن انطوت على بعض التناقض؛ يشبه الأدب

بعد فوزها بجائزة البوكر العربية للرواية لعام 2020

رواية الديوان الإسبرطي لعبد الوهاب عيساوي . تمهل وأنت ترشف عصير حروفها

وفرنسا، مؤثراً لك بألوان من إضفاف صوب أول أبطال روايته الصحفي الفرنسي (ديون) الذي رواه رواية سنوات حملة فرنسا لاحتلال الجزائر سنة 1830م، يلوك المرارة بقم يفيض بالحسرات، شأن بين أحلام الكتاب وجشع السلطة، مستذكراً ماجرى له هناك على يدي زميل رحلته (كافيار) الذي شاركه عرفة المنام على سطح السفينة الغازية، كان يراه منكبا يقرأ بأنهم من حروف كتاب، لمح بسرعة خاطفة عنوانه الغريب، وبقي سر العنوان مطمورا في قاع ذاكرته حتى كشف له (كافيار) ذات نهار شفرة (الديوان الإسبرطي) بعد أن رست السفينة على شاطئ المحروسة. كل ما مضى كان مقدمة ليلدك بأفك من تقدير على نبلاء روايته الثلاثة، ابن ميار، حمة السلاوي، نوجة، الأول من كبار التجار وسياسي المدينة، عقلائي واقعي، حاول عبر تبني الحوار والإقناع أن يفتك حقوق قومه، فأبى عقل السلطة الغاشم الإصغاء كالعادة، فأنهيمها لوله للجزائر وأهلها، فارس الرواية وصعلوكها، حيث ما مضى، تسير غيوم النيل فوقه، تحميه من عيون راصديه، أما (نوجة) الفتاة التي وجدت نفسها وحيدة، فحكايته في الرواية ديوان آخر يستحق أن يروى.

سيدملك، حين تترك وأنت تقرأ روايته كيف تمكن بهارة من عبور منفضات التاريخ، فأبدي رواية تاريخية ملحمية لا تهدف لإعادة حكاية التاريخ من أجل الحكاية ذاتها، بل للبحث عن الأسئلة الراهنة، فدع شغفك يقودك خلف سفينة روايته، ليرسو بك على مرفئ الحاضر، لعل أسئلته الكبرى تحفزك للمساهمة بتأنيث عالم منتهى حلم الإنسان فيه، وطن، يكون فيه سيد نفسه، ومالك مصيره، وصانع مستقبله، يشيده بلبنان من صرح الديوان الإسبرطي: - الوعي بالحقبة أحيانا أو ربما دائما يكون ممل بسوط، ليس بمقدور تجنبه. - كي تغير العالم تحتاج أفكارا كبيرة تؤمن بها، ونقل على الموت في سبيلها بسعادة. - الرجال الحقيقيون هم من يصنعون أقدارهم. أشبه الروايات هي التي ما إن انتهت حتى تمطر من سماء روحك غيوما من شغف، إنها رواية (الديوان الإسبرطي) لعبد الوهاب عيساوي .

خرائط لعبة الأمم القديمة وتدايعاتها على أبطال روايته الخمسة، تمهل، وأنت ترشف عصير حروفها، فإنها رواية عصبية على الوصف، سياسياً أبطالها قلبك بحبال نبل أبية تمنعك من الضياع في أودية النسيان، اخذ، سيقودك بسحر كلماته إلى تنور التاريخ، ويوقد بريح علك حطب أسئلة عالم مجنون بالحروب والصراعات والكراهيات، كلما هبت رياح التغيير ستمسح روحك بنشيج الأسئلة الكلي على أجنة الإجابات المهضمة. سيقنعك بالتهام حروف كلماته التي صاغها بجمال أخاذ سياسياً روحك، سيغرف لك بدلاء من قصص ما يسكر عقلك، تتدفق روايته كامواج هادرة أضاعت طريقها بعد ولادتها من أرحام أنهار أفواه أبطالها الخمسة، سيفوزك لتبني بعد الصحو صرح الديوان الإسبرطي، سيدفع بك دون أن تشعر إلى ردهة لتفليل أرض روحك العطشى لأمثالها، وأنت تتوغل غازيا على صهوة الشغف جغرافيا صفحاتها ستقع دون أن تشعر بعشق الجزائر وشخصيات الرواية، سيأخذك عبد الوهاب عيساوي في رحلة إلى حاراتها يعرفك بأسمائها، ويسمك تأوهات ساكنتها، وأين أوجاعهم، سيفتح أ ما مك

أعلنت لجنة التحكيم العالمية للرواية العربية اليوم عن فوز رواية "الديوان الإسبرطي" للكاتب عبد الوهاب عيساوي بالدورة الثالثة عشرة من الجائزة العالمية للرواية العربية 2020، وكشف محسن الموسوي، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة حيث حصل عبد الوهاب عيساوي بموجبه على الجائزة النقدية البالغة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، بالإضافة إلى ترجمة روايته إلى اللغة الإنجليزية. المس غلافها برفق، لثلاث عصير غيوم الدموع التي سفحها أبطالها على صفحاتها، لتفليل أرض روحك العطشى لأمثالها، وأنت تتوغل غازيا على صهوة الشغف جغرافيا صفحاتها ستقع دون أن تشعر بعشق الجزائر وشخصيات الرواية، سيأخذك عبد الوهاب عيساوي في رحلة إلى حاراتها يعرفك بأسمائها، ويسمك تأوهات ساكنتها، وأين أوجاعهم، سيفتح أ ما مك

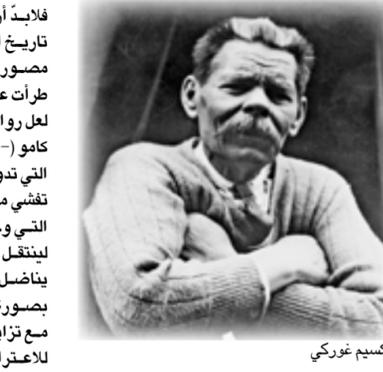


فلا بد أن نستذكر بعضاً من الروايات التي دونت تاريخ الأوبئة التي نفضت في العالم من أزمة سابقة، مصورة أحوال الناس ومعاناتهم، والتغيرات التي طرأت على حياتهم كما التغيرات التي نعيشها اليوم. لعل رواية "الطاعون" 1947 للكاتب الفرنسي ألبر كامو (1913-1930) الحائز على جائزة نوبل للأدب، التي تدور أحداثها في مدينة وهران الجزائرية مع بدء نقشي مرض الطاعون من خلال مجموعة من الجردان التي وجدت ميتة في الشوارع ومداخل بناياتها، لينتقل بعدها للإنسان ويودي بحياة آلاف الضحايا، يناضل أبطال الرواية كل من مكانه وعلى طريقته بصورة تكاد تكون عينية لوجهة هذا الواء القاتل، مع تزايد الأخبار الكاذبة من قبل السلطات الرافضة للاعتراف بنقشي الوباء، والخزعبلات الدينية، للوهلة الأولى تشك في أنها تستلهم من واقعنا الحالي، وتحكي عنه وترسم واقعه، لا بأس فهذا هو المرجو من الأدب أن يقدم لأجيال قراءات مستقبلية تاركا الباب مواربا لمن أراد.

لم يخل الأدب العربي من روايات وقصص تحاكي واقع الحروب والكوارث والأوبئة التي عانت منها المجتمعات العربية، ففي "ملحمة الحرافيش" 1977 للروائي المصري نجيب محفوظ (1911-2006)، تدور أحداثها على خلفية وباء الطاعون الذي فكت بالمصريين، ومدرك كل شيء حتى لم يبق منهم إلا رجل واحد، فيها يصور الروائي "الحائز على جائزة نوبل لأداب" التشابه بين البشر من خلال تكرار أخطائهم وكيفما كانت أوضاعهم وظروفهم، بلحممة يبدأها عاشور الناجي الأول، وانهاها عاشور العاشر كنتاج أخير، في مجموعة من عشر قصص تحكي تاريخ عشرة أجيال متعاقبة.

تنوعت الأعمال الإبداعية وتعددت المواضيع التي تناولتها، غاصت في أعماق النفس الإنسانية فأخرجت خليطاً من مشاعر الحب والغراق والألم، فكانت صورة صادقة من المعاناة التي عاشها الإنسان، ومن غير المبدع يمكنه التعبير عن كل ذلك الغيض من المشاعر والألام والأوجاع؛ فأغواها المكتبة العالمية بثلث الأعمال التي رصدت الأحوال والمخاطر، وانعكاساتها على الإنسان في نواح اجتماعية ونفسية واقتصادية وسياسية، فأخرجت الذات الفردية للإنسان وصاغتها بمفهوم الجمع والكل الإنساني، فكان الحضور الجمعي جلياً في معظم تلك الأعمال لوجهة المخاطر، كما هو الحال اليوم لإنسان المعاصر الذي يعايش نقشي وباء جديد أطلق عليه علمياً "وباء كورونا" أو "كوفيد 19"، حاصداً آلاف الضحايا وملايين من المصابين في أنحاء العالم، هذا الواء الذي فرض على حياة الإنسان متغيرات كثيرة بدأت بوادرها من حديث وتقص ممن سبقوه بتدوين هذه المرحلة من التاريخ البشري، وصولاً إلى التغيرات الاقتصادية والسياسية المتظفرة.

أما من الناحية الأدبية ما من شك بأن هذا الوباء سيكون فاتحة لأدب جديد وفنون جديدة، لبد أن الإنسانية ستستيقظ بعد حين من جلاء الوباء وانحساره، على عهد إبداعي جديد، يحاكي الأوضاع الإنسانية " زمن كورونا" مظهراً تلك الجوانب والمتغيرات الاجتماعية التي عاشها إنسان اليوم على مستوى العالم.



مكسيم غوركي

البيير كامو

نجيب محفوظ

الألمانية، سيكتب ريمارك في عام 1961 روايته "ليلة لشبونة" التي لن تتبعد عن الأخرى في حكايتها عن الحرب والهروب والأسر، فيها يروي ماضي وحكايات المهاجرين الألمان الفارين من النازية. كثيرة هي الأعمال الأدبية التي تناولت الحياة الإنسانية أثناء الحروب، لكنها لم تكن لتسهم بالحؤول دون وقوعه مرة أخرى، لم يسهم الأدب إلا في تصوير واقع أناس عاشوا في أزمة سابقة، مع ما كابدوه من معاناة ومأسى لأشخاص لم يردعوا ولم يتعلموا دروساً من التاريخ، قد يكون ساهم بخلق شيء من التعاطف من القراء لأولئك الأبطال المفترضين، لم تكن الحرب وحدها الحاضرة في الأعمال الأدبية، ولأننا نعيش اليوم زمن وباء كورونا "كوفيد 19"

ميادة سفر

الأدب هو نتاج تجربة إنسانية ودائماً ما تكون شخصية، إلا أن الأدب في قضايا كونية مثل الحروب والأزمات الاقتصادية يعمل على صياغة الذات في مفهوم السك الإنساني، وكما أن الحريين العالميين أنتجت أدباً نيراً، فإن توجهات التحرر وقضايا الأمم نالت جانباً من اهتمام الأدب، وأنتجت أعمالاً أقل ما يقال عنها أنها غيرت وجهة نظر العالم. ولأن الآداب والفنون وغيرها من متعلقات الحياة الثقافية، تعتبر مرآة للمجتمعات تنعكس من خلالها الأحداث والحوادث التي يعيشها الإنسان، وتعبير عن مكونات النفس الإنسانية ومتغيرات الحياة التي تمس الفرد مباشرة، لذلك ظهر العديد من الأعمال الأدبية الروائية منها والقصصية والأعمال المسرحية، التي عكست ولامت الواقع الإنساني المعاش سواء أثناء الحروب والأزمات وحتى الأوبئة التي اجتاحت كثيراً من البلدان عبر التاريخ، أعمال كانت تحاكي الواقع الاجتماعي والنفس الإنساني وتظهر تفاصيل اللحظات الموحية في أغلب الأحيان. عبر التاريخ الإنساني ظهر الكثير من الأعمال الأدبية التي تناولت الحروب التي نشبت في العالم من العصور القديمة وحتى يومنا هذا، وإذا ما رجعنا بالزمن إلى عصور ما قبل الميلاد وجدنا الأثر الذي تركته الحرب ممثلاً في ملحمتي الشاعر اليوناني هوميروس (ق 9 ق.م - ق 8 ق.م) الإلياذة والأوديسة، التي تحكي عن حرب طروادة الأشهر في التاريخ. لتتوالى الأعمال الأدبية لاحقاً في العصر الحديث إن صحت التسمية، فكان لأدب الروسي الحضور الأكثر أثراً لاسيما إبان الثورة البلشفية وما تخللها وتبعها من أحداث وما تركته من آثار اجتماعية ونفسية، ذلك الأدب الذي لا يزال محط اهتمام من قبل القارئ العربي إلى يومنا هذا، ولعل رواية مكسيم غوركي (1868-1936) "الأم" الصادرة عام 1905 التي يندر أن نجد شغفها بالقراءة لم تمر بين يديه، واحدة من أشهر الروايات التي صورت معاناة العمال في تلك الفترة، متحدثاً عن الأوضاع المعيشية والظروف المؤلمة التي عاشتها تلك الأم التي ستحول إلى أم مناضلة بعد وفاة زوجها، تلك الأم التي أرادها غوركي رمزاً للوطن الذي انتقل من الخوف إلى الثورة. رواية "الحرب والسلام" 1869 للروائي الروسي ليو تولستوي (1828-1910) واحدة من أشهر روايات الحرب، فيها يسلط الروائي الضوء على أحوال الناس وأوضاعهم وانفعالاتهم المخلطة بين الحب والأشواق والأمل والإخفاق، رواية تدور أحداثها أثناء الحروب النابليونية على روسيا وما خلفته من خراب ومرار، فكانت واحدة من أعظم روايات الأدب العالمي، جسد فيها تولستوي من خلال رؤية فلسفية جملة من مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية في البلاد. "الحب وقت للموت وقت" الصادرة 1954 للروائي الألماني إريش ماريا ريمارك، تتحدث الرواية عن جندي ألماني يحارب على الجبهة الشرقية في روسيا خلال الحرب العالمية الثانية في الفترة ما بين 1943-1944 حين تبدأ الهزائم تتوالى على الجبهة

من ينتصر لفتاة النجف؟

لم تكن الفتاة النحيلة التي ولدت في بغداد وعاشت طفولتها في الناصرية وصباها في الكوت، وشبابها في أروقة دار المعلمين العالية، وبرزت التلاميذ الصغار في الأبنار تتوقع أنها ستغفر اسمها ذات يوم من فخريه عبد الكريم إلى زينب، وتقف إلى جانب فتان الشعب يوسف العاني في سعيد أفندي وخليل شوقي في النخلة والجبران لتروي حكايات العراقيين، وتنتقل لنا فقر حالهم ممزوجا بعدابات المرأة العراقية.. إسمحو لي إذن في هذه الزاوية المتواضعة أن أتذكر اسما تاه عنى، لكنه لن يتبه عن ذاكرة العراقيين، نتذكر زينب الفتانة والإنسانة والمناضة، مثلما نتذكر سيدة عراقية كبيرة اسمها نزيهة الدليمي ظلت تحلم حتى آخر يوم في حياتها بصورة لعراق جديد شعاره المستقبل وغايته إسعاد الناس وبث الأمل في نفوسهم، جاءت نزيهة من عائلة فقيرة، مثلما كانت عائلة زينب متوسطة الحال، نقلت نزيهة فقر حالها ووعيتها وعذابات المرأة العراقية إلى كل عمل سياسي واجتماعي قامت به.

سيقول البعض يا رجل تحتل المرأة في العراق منذ سنوات ربع مقاعد البرلمان، لكن يسادة للأسف تتشكل الحكومات وتنحل من دون أن ينتبه أحد إلى أن المرأة يجب أن تكون ممثلة فيها. والمؤسف أنه عندما أعطيت حقها البرلماني، طلب منها الساسة أن تظل مجرد رقم على الهامش، ويتم إذلالها وحرقها وإهانتها، ونقرأ في الأخبار أن أحزابا وتكتلات دينية عدة لاتزال تعارض قرار قانون العنف الأسري، وهذه الأحزاب نفسها تتباكي في الفضائيات على حقوق المرأة، لكنها في البرلمان تجد أن قانونا يحمي المرأة من العنف يشكل خطرا على المجتمع مثلما أخبرنا ذات يوم رئيس كتلة الفضيلة النائب عمار طعمة، للأسف العشرات من نواب الأحزاب الدينية، بفرعها السني والشيعي، مخلصون لتربية حزبية جعلت منهم تروسا في ماكنة قهر المرأة باسم الفضيلة والدين، فهؤلاء جميعا يرون في المرأة "صُلعا عوج" يجب تقويمه، وهي ناقصة عقل ودين.

في هذا المناخ الغاشي ضد المرأة، لم يعد عداد الانتهاكات ضد النساء يشغل أحدا، كما أن منظر حرق فتاة في النجف لا يهز وجدان الأحزاب المؤمنة التي يتصاعد خطابها الذي يرسخ مفهوما متخلفا: لا يهم أن تقهر المرأة وتسلب شخصيتها!! المهم أن تعيش التقاليد والإعراف اليوم، الواقع يقول، إن حقوق المرأة مهدورة ليس فقط في الشارع والجامعات ودوائر الدولة وإنما في البيت والهدف أن تظل المرأة مواطنة من الدرجة الثانية. نشن "القائد الضرورة" حملته الإيمانية بقطع رؤوس النساء بالسيوف، واليوم نجد من يحرق النساء وهو مطمئن إلى أن القانون لن يحاسبه، ومن يسعى جاهدا لإقصائهن عن المشاركة في بناء المجتمع.

في العراق وتحفيز القطاع الخاص لدعم وتمويل ورعاية الأعمال الفنية خارج إطار ميزانية الدولة العراقية. حيث استطاعت اللجنة تمويل صندوق عراقي من شركات القطاع الخاص دون ان تكلف ميزانية الدولة دينارا واحدا، مهمة للإنتاج. وأكد ابو الهيل ان لجنته مستمرة في عملها لإنتاج موسمه الثاني بعملين جديدين ستتم المباشرة بهما فور تخطي العراق أزمة كورونا وما رافقها من شلل في الحياة والعمل على مستوى العالم. يذكر ان مبادرة دعم الدراما العراقية اطلقها مجاهد ابو الهيل نهاية عام ٢٠١٥ إبان فترة رئاسته لمجلس امناء الشبكة، بعد توقف دعم الدراما من الحكومة العراقية بسبب الأزمة المالية آنذاك نتيجة هبوط أسعار النفط والحرب ضد داعش الإرهابي في محاولة لدعم العملية الفنية

وأخريين

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
15 April 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الحديث الأخير مع ناظم حكمت

صدر عن دار المدى كتاب "الحديث الأخير مع ناظم حكمت" تأليف زوجته الروسية فيربا توليا كوفيا، وناظم حكمت يظل واحدا من أهم الشعراء في القرن الماضي، وعلى الرغم مما تعرض له شعره من مصادرات ومنع إلا أنه ظل الصوت الأكثر انتشارا وأيضا تأثيرا في إلهام الشعوب للنضال ومقاومة المستعمر والسعي إلى التحرر. ويعد ناظم حكمت واحدا من الأسماء البارزة في الشعر التركي المعاصر، حيث كان في شعره قد عرض مخلصا لجميع القضايا الإنسانية، ورفضاً لعدم المساواة، والأناشيد، والبربرية الرأسمالية قديمها وحديثها، كما هو دعوة إلى المحبة والأخوة الصافية.



مسؤول بـ"الصحة العالمية": على العالم اعتياد ارتداء أقنعة الوجه



قال مسؤول بارز في منظمة الصحة العالمية إن ارتداء أقنعة الوجه سيصبح القاعدة مستقبلا، وإنه يتعين على العالم اعتيادها بشكل دائم، حتى بعد انحسار تفشي فيروس كورونا المستجد. وقال المبعوث الخاص للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية ديفيد نابارو، إن الناس يجب أن يعتادوا على ارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة بشكل دائم. وتابع نابارو في تصريحات نقلتها صحيفة "تايمز" البريطانية أن النقص في أقنعة الوجه يعني إعطاء الأولوية للأطباء والمرضى والعمال، مضيفا أن العالم سيجتاح إلى التعود على واقع جديد بمجرد أن تمر هذه الأزمة الصحية.

يعيش مع زوجته ريتا ويلسون، حيث كانا من أوائل النجوم الذين أصيبا بالفيروس الكوروني خلال تواجدهما معا في أستراليا، وانشغال هانكس بتصوير فيلم سينمائي عن حياة ألفيس بريسلي. وقال هانكس: نحن بخير، وملتزمون بالحجر المنزلي، وهذه البدلة، لأول مرة أردي بدلة رسمية منذ إصابتي بفيروس كورونا، هذه المرة الأولى التي أردي فيها شيئا غير الملابس الرياضية منذ ١١ - آذار الماضي. وشجع توم هانكس بإطلالته التلفزيونية الأولى الناس على البقاء في المنزل، والالتزام بالتوجيهات والإرشادات الصحية للحفاظ على سلامتهم وسلامة عائلاتهم قائلا: سنتغل على هذه الأزمة معا، وشكر الجيش الأبيض، وهم العاملين من الأطباء والممرضين والممرضات والعمال في المستشفيات، وهم أول من يستجيب للمساعدة من أطباءهم من أجلنا.

توم هانكس يتحدث عن تجربته مع مرض كورونا



بأول ظهور تلفزيوني له بعد تعافيه من فيروس كورونا في أستراليا وعودته إلى لوس أنجلوس حيث يقيم، تحدث النجم توم هانكس ببث مباشر من مطبخه في منزله، وبأسلوبه المرح الفكاهي، شبه حالته خلال مرضه بفيروس كورونا بـ"الأب الأمريكي"، شارحا حالته خلال مرضه: منذ تم تشخيص إصابتي بفيروس كورونا لا أحد يريد أن يكون حولي طويلا، جعلت الناس غير مرتاحين. وكشف توم هانكس للبرنامج كيف

بأول ظهور تلفزيوني له بعد تعافيه من فيروس كورونا في أستراليا وعودته إلى لوس أنجلوس حيث يقيم، تحدث النجم توم هانكس ببث مباشر من مطبخه في منزله، وبأسلوبه المرح الفكاهي، شبه حالته خلال مرضه بفيروس كورونا بـ"الأب الأمريكي"، شارحا حالته خلال مرضه: منذ تم تشخيص إصابتي بفيروس كورونا لا أحد يريد أن يكون حولي طويلا، جعلت الناس غير مرتاحين. وكشف توم هانكس للبرنامج كيف

سلمى حايك تلهم جمهورها بأفكار لمواجهة كورونا



حرصت سلمى حايك المفضلة المكسيكية الأمريكية، على تقديم بعض الأفكار لجمهورها بعد أن تسبب تفشي فيروس كورونا حول العالم، في إجبار الملايين على الالتزام بالبقاء في منازلهم والحجر الصحي للحد من انتشاره. وقالت: "أعلم أن معظمنا يبدل قصارى جهده من أجل البقاء في المنزل، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، ولكن على الأقل نمر بهذا معا ونفكر في الأشخاص الأكثر ضعفا". ونشرت سلمى حايك عبر حسابها الرسمي، على منصة الصور الشهيرة "إنستغرام" مقطع فيديو، قدمت من خلاله وصفة لطرق عمل الشوكولاتة محلية الصنع التي يمكن إضافتها إلى سلة عيد الفصح، ودعت جمهورها البالغ عدده على حسابها ١٤.٦ مليون متابع إلى إمكانية إضافتها والاستمتاع بها مع العائلة في عيد الفصح. يشار إلى أن وباء كورونا تسبب في حرمان الملايين حول العالم من الاحتفال بعيد الفصح، الأمر الذي دفعهم إلى تغيير طقوس الاحتفال التي اعتادوا عليها، ولجأوا إلى منصات التواصل الاجتماعي للاحتفال معا، كما لجأ البعض إلى إقامة الحفلات في الباحات الخلفية لمنازلهم وتزدهوا على الشواطئ مراعين قواعد التباعد الاجتماعي.

بريطاني عمره قرن يجمع مبلغا ضخما لمحاربي كورونا

أن يحتفل بعيد ميلاده المئة في ٣٠ نيسان. وهو يقوم بذلك بوتيرة عشر رحلات يوميا في حديثه بواسطة جهاز يساعده على المشي. وقد وجه نداء إلى العامة لمساعدته في مساعده، إذ أن التبرعات ستوجه إلى جمعيات تساعد موظفي نظام الصحة الوطني في بريطانيا الذين يقفون في الصفوف الأمامية لمكافحة الجائحة التي تسببت ب وفاة أكثر من ١١ ألف شخص في بريطانيا. وقال الرجل المسن عبر محطة "أي تي في"، امس الثلاثاء، وقد ارتدى سترة تغطي صدرها الأوسمة "إنه أمر لا يصدق". وأشاد الجندي السابق في الحرب العالمية الثانية بعمل طواقم الرعاية الصحية موضحا أن "جيشنا هذه المرة يرتدي بزات الأطباء والممرضين".

نخل محارب بريطاني سابق شارك على بلوغ المئة عام تحديا بقطع حديثه مئة مرة مستعينا بجهاز يساعده على المشي لجمع المال للمرضى، وقد حقق أكثر من مليون ونصف مليون جنيه إسترليني حتى الآن. وقرر الكاتب توم مور، وهو من قدامى المحاربين، قطع حديثه البالغ طولها ٢٥ مترا، مئة مرة قبل

فنانون يعرضون أعمالاً فنية على شرفات بيوت في برلين

ورق المرحاض على واجهة مبنى، وهي سخريه من تهافت الألمان على هذا المنتج الذي بات ثمينا منذ بدء انتشار فيروس كورونا الجديد في أوروبا. وقال المنظفون إن هذه التظاهرة الفنية من دون ميزانية ومن دون افتتاح ولا حضور، هي نزهة حميمية بحثا عن مؤشرات حياة وفن".



فيما أغلقت الصالات الفنية والمتاحف أبوابها؛ بسبب وباء "كوفيد-١٩"، يقدم نحو خمسين فنانا مقيما في برلين أعمالهم على شرفات الأبنية، وهم يدعون الجمهور إلى "زيارة حميمة" لاكتشاف إبداعاتهم. وأوضح تجمع الفنانين الذي أشرف على هذا المشروع في حي برنزلاور بيرغ الفني في شرقي العاصمة الألمانية: "فيما حرية التنقل معلقة، أصبحت الشرفات مواقع فريدة للعروض اليومية وللتعبئة". وقال مَفوضُ المعرض أوفسول دورموسوغلو، ويوانا فارسا، اللذان طلبا من الفنانين إطلاق العنان لمخيلاتهم: "الشرفات هي مخارج طوارئ للتنفس وتمضية الوقت في الشمس أو التدخين في ظل الحجر المنزلي".

تقرير... مبادرة الدراما تعلن عن أعمالها الدرامية على مائدة رمضان

والفنانة القديرة فاطمة الربيعي ونجوم آخرين، كما لعب الفنان خليل ابراهيم ومتابعة المدى أعلن رئيس لجنة دعم الدراما العراقية مجاهد ابو الهيل ان لجنته أكملت الاتفاق مع شبكة الاعلام العراقي ورابطة المصارف العراقية، لعرض الاعمال التي أنتجتها اللجنة عن طريق صندوق دعم الدراما على شاشة قناة العراقية في شهر رمضان المبارك، كمساهمة من اللجنة والجهات الراعية للترفيه عن الشعب العراقي ومساعدته على البقاء في المنزل للوقاية من وباء كورونا الذي مازال يترصد الحياة في كل مكان. وقال ابو الهيل ان الاعمال التي أنتجتها اللجنة هي (يسكن قلبي) وهو عمل اجتماعي عراقي لعبت فيه الفنانة الكبيرة شذى سالم دور البطولة بالإضافة الى الفنان القدير محمود ابو العباس



الطقس

بغداد / 31°C - 14°C	البصرة / 34°C - 16°C
أربيل / 28°C - 13°C	النجف / 31°C - 14°C
الموصل / 29°C - 13°C	الرمادي / 31°C - 14°C

أعلنت الهيئة العامة للأناواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها لأيام الماضية، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.